



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2776

التاريخ : الأربعاء 20/2/2013

الفبر الرئيسي



الزهار: حماس لا تفاوض الاحتلال
على قضايا الوطن وبدون انتفاضة
سيتمادى الاستيطان وستذهب
القدس

... ص 5

أبرز العناوين



"العمل من أجل فلسطيني سورية": سبعة شهداء فلسطينيين.. واستمرار الحصار على كافة المخيمات
أبو مرزوق: عمر سليمان كان داعما للمقاومة ويقف بكل قوة ضد أي استهداف لحماس
"الشرق الأوسط": عريقات إلى واشنطن حاملا مبادرة سلام... تمهيدا لزيارة أوباما
حماس ترفض إبعاد المضرابين عن الطعام إلى غزة مقابل الإفراج عنهم
ليفني تنضم إلى حكومة نتنياهو المقبلة وتتولى إدارة المفاوضات مع الفلسطينيين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

6. عباس: التعتت الإسرائيلي يقود إلى "كارثة كبرى" في طريق السلام
7. الوزير المدعون يزور مرج الزهور ويقدم 50 ألف دولار من هنية لتأهيل ملعب بمخيم الرشيدية
7. رئيس المجلس التشريعي: استمرار الاعتقالات السياسية بالضفة دليل عدم صدق التوجه للمصالحة
7. أحمد بحر يحذر العدو من انتفاضة ثالثة تضامناً مع الأسرى
8. عبد ربه: بلغاريا طردت وفد حماس لتلاعبه بالمعلومات المتعلقة بالوفد
8. مسؤولون فلسطينيون غير متفائلين بزيارة أوباما للمنطقة على صعيد العملية السياسية
9. السلطة الفلسطينية تطالب باحترام اتفاق تحييد المخيمات في سوريا
10. "الشرق الأوسط": عريقات إلى واشنطن حاملاً مبادرة سلام... تمهيداً لزيارة أوباما
10. السلطة الفلسطينية ترفض تدمير أنفاق غزة
10. هيئة المعابر في السلطة: "إسرائيل" تقدم تسهيلات جديدة على معابر غزة
11. أحمد مجدلاوي: النظام السوري بدأ تنفيذ اتفاق يخرج مخيمات الفلسطينيين من الصراع
11. السلطة الفلسطينية: ملف الأسرى على رأس جدول أعمال عباس
11. الحكومة في رام الله تصادق على مطالب نقابة الموظفين
12. الحكومة في غزة تقرر الإفراج عن 93 مداناً
12. غزة: وزارة الأوقاف تنهي استعداداتها لاستقبال 400 شخصية مصرية
12. النائب رداد: توافق بين أجهزة السلطة وتل أبيب على إفشال المصالحة
13. الضفة: وزارة الأسرى تدعو المجتمع الدولي لإنهاء معاناة الأسرى المضربين
13. غزة: تخفيف الحكم على المتورطين بقتل الناشط الإيطالي أريغوني
13. الإمارات: العويس يستقبل وزير الصحة الفلسطيني

المقاومة:

14. أبو مرزوق: عمر سليمان كان داعماً للمقاومة ويقف بكل قوة ضد أي استهداف لحماس
14. البردويل: الزعم بتفاوض حماس مع "إسرائيل" يخرب المصالحة
15. حماس ترفض إبعاد المضربين عن الطعام إلى غزة مقابل الإفراج عنهم
15. أبو زهري يعبر عن استغرابه من تعامل المجتمع الدولي مع ملف الأسرى المضربين عن الطعام
15. عباس زكي: حكومة ننتيا هو المقبلة ليست حكومة سلام
16. محمود العالول: لا آفاق للحديث عن مفاوضات مع الإسرائيليين
16. علي بركة: لن نسمح بأن تستخدم المخيمات الفلسطينية لضرب الاستقرار في لبنان
16. طولكرم: الاحتلال يدعي الكشف عن خلية خططت لتنفيذ "هجمات" ضد أهداف إسرائيلية
17. فتح تحمل "إسرائيل" المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير العيساوي
17. الجهاد الإسلامي تحذر: سنوقف التهدة إذا تعرض الأسرى للخطر
17. تقرير لحماس: الاحتلال أقام 482 موقعا استيطانيا خلال شهر
18. أيمن قفيشة: عودة 18 أسيراً محرراً ضمن صفقة "شاليط" من غزة إلى الضفة مطلع الشهر المقبل

الكيان الإسرائيلي:

- 18 33. ننتياهو: لن نتقاعس أمام نقل أسلحة من سورية إلى حزب الله
- 19 34. ليفني تنضم إلى حكومة ننتياهو المقبلة وتتولى إدارة المفاوضات مع الفلسطينيين
- 20 35. إذاعة الجيش الإسرائيلي: اتفاق شامل بين حماس و"إسرائيل" بوساطة مصرية
- 20 36. هآرتس: "إسرائيل" تعدل القانون العسكري لإعادة اعتقال المحررين في صفقة شاليط
- 21 37. الإعلام الإسرائيلي يجمع على أن ننتياهو منشغل بتوزيع الحقائق وليس بجوهر الحكومة
- 22 38. حنين زعبي تطالب بإصدار شهادة ثانوية (البحر) باللغة العربية
- 22 39. ديبكا: الجيش السوري ينسحب من الحدود ويسمح للمعارضة بالسيطرة عليها لتوريط "إسرائيل"
- 23 40. "إسرائيل" تقرّ تنفيذ مشروع التوربينات لتوليد الكهرباء في الجولان
- 23 41. "إسرائيل" تنفي أن يكون زايفر تجسس لمصلحة أستراليا
- 23 42. المستشار القضائي: حصانة أعضاء الكنيست لن تحميهم بحال كشفوا قضايا محظورة للنشر
- 24 43. معاريف: العميل زايفر شنق نفسه في مرحاض زنزانته مستخدماً ملاءة سريره
- 25 44. عائلة زايفر تطلب رسمياً من "إسرائيل" تزويدها بمعلومات تتعلق بحيثيات اعتقاله وموته
- 25 45. هآرتس: ارتفاع عدد المواليد الإسرائيليين وانخفاضها عند العرب
- 25 46. دوريات للاحتشام في مستوطنات "الحريديم"
- 25 47. "إسرائيل" ترفض قرار ألمانيا ربط تعويضات "المحرقة" بوقف الاستيطان
- 26 48. مدينة الطيبة: النائب غطاس يستجوب وزير الداخلية حول "كارثة الخارطة الهيكلية الجديدة"
- 26 49. الجيش الإسرائيلي يُجري تدريبات على القتال داخل الأنفاق استعداداً للمواجهة القادمة

الأرض، الشعب:

- 26 50. "العمل من أجل فلسطيني سورية": سبعة شهداء فلسطينيين.. واستمرار الحصار على كافة المخيمات
- 27 51. "الأخبار": مواجهات مسلحة بين أبناء مخيم خان الشيخ للاجئين الفلسطينيين والجيش السوري الحر
- 28 52. محكمة الصلح الإسرائيلية ترفض الإفراج عن الأسير العيساوي
- 28 53. "أحرار": الاحتلال اعتقل أربعة من أهالي الأسرى أثناء زيارتهم بالسجون
- 28 54. رسالة من الأسرى تطالب مصر وتركيا بحمل ملف المضربين قبل أن يصبحوا جنازات
- 29 55. الاحتلال يعاقب ألف أسير بثلاثة معتقلات بعد إعلانهم الإضراب عن الطعام تضامناً مع الأسرى المضربين
- 29 56. نادي الأسير: إدارة سجن "عوفر" تنقل أربعة أسرى مضربين إلى سجن "إيشل" و"هداريم"
- 29 57. جنين: "اتحاد العمال" يطالب بالالتفاف حول قضية الأسرى
- 30 58. مواجهات عنيفة في الضفة خلال فعاليات التضامن مع الأسرى
- 30 59. غزة: قوات الاحتلال تعتقل أربعة فتيان على الحدود شرق قرية جحر الديك
- 30 60. دائرة أراضي إسرائيل تدمر ألف دونم من حقول القمح في قرية وادي النعم في النقب
- 31 61. مؤسسة الأقصى: عشرة ملايين إسرائيلي وسائح أجنبي انتهكوا حرمة البراق خلال سنة 2012
- 31 62. استيطان إسرائيلي زراعي في الأغوار
- 32 63. حنا عيسى: "إسرائيل" سيطرت منذ سنة 1967 على عشرين ألف دونم من أراضي الأغوار
- 32 64. صيدا: أربعة انفجارات جديدة في مخيم عين الحلوة

65. غزة: دار القرآن والسنة تضع حجر الأساس لأول مدرسة قرآنية في القطاع
33
66. يافا: موقف مركبات بالمجان إلا في وقت الصلاة
33
67. صدمة بالغة في غزة بعد حرق فلسطينية نفسها
33
68. الاحتلال يفرغ أطناناً من نفايات المستوطنات في مكب نفايات مهجور في نابلس
34
69. فؤاد الخفش: فرض الاحتلال لقتوات تلفزيونية على الأسرى لمحاربتهم فكرياً
34
70. محكمة إسرائيلية ترفض ثلاث قضايا وتحرم الفلسطينيين الإنصاف القضائي والتعويض
35
71. توسيع في حدود مستوطنة جنوب الخليل على حساب الأراضي الفلسطينية
35
72. مركز "أسرى": وحدات إسرائيلية خاصة تقتحم سجن "النقب" وتجرى حملة تفتيش واسعة
35

صحة:

73. "قوصين" .. قرية فلسطينية مكلومة بمرض السرطان
36
74. الصحة" بالضفة تواصل حملة تطعيم 370 ألف طالبة ضد الحصبة الألمانية
36

الأردن:

75. ملك الأردن: يجب إخراج عملية السلام من دائرة الجمود وإحيائها استناداً إلى حل الدولتين
37
76. اعتصام في مخيم البقعة تضامناً مع الأسرى في سجون الاحتلال
37
77. مديرا الدفاع المدني الأردني والفلسطيني يبحثان سبل التعاون المشترك
37

عربي، إسلامي:

78. جامعة الدول العربية لـ"إسرائيل": حياة الأسير سامر العيساوي مسؤوليتكم
37
79. مصر: الجمعية المصرية الأهلية لحماية البيئة تقاضي "إسرائيل" بسبب مخلفاتها في بحر غزة
38
80. تركيا: أردوغان يستقبل مشعل في أنقرة
38
81. الإمارات: وزير الثقافة والشباب الإماراتي يستقبل وزير الصحة الفلسطيني
38
82. وزارة الخارجية الكويتية: لا شركات إسرائيلية لحماية حدودنا مع العراق
38

دولي:

83. ألمانيا تهدد "إسرائيل" بوقف تعويضات "الهولوكوست" في حال استمرار بناء المستوطنات
39
84. فرنسا: ارتفاع غير مسبوق في عدد العمليات المعادية لليهود في فرنسا
39
85. رومانيا: تفكيك شبكة إسرائيلية رومانية للاتجار بالأعضاء البشرية
40

مختارات:

86. كيف يغير الله عقلك.. الجزء الثاني
41

تقارير:

87. المخابرات الصهيونية ما بعد "الربيع العربي"
43

46 88. دراسة: غياب إستراتيجية مشتركة بين واشنطن وتل أبيب سيسقط المنطقة بأيدي الإسلام السياسي المتشدد

حوارات ومقالات:

48 89. ثوار "الأمعاء الخاوية"... ربي الحسيني

51 90. مشكلة مصالحة بين الفلسطينيين أم معضلة قيام نظام سياسي جديد؟... ماجد كيالي

53 91. العودة استراتيجية فلسطيني القدس الشرقية في وجه الاستيطان... روبرت بلنشر

55 كاريكاتير:

1. الزهار: حماس لا تفاوض الاحتلال على قضايا الوطن وبدون انتفاضة سيمتدى الاستيطان وستذهب

القدس

ذكرت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2013/2/19، من غزة، عن مراسلتها عروبة عثمان، أن الدكتور محمود الزهار، عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أكد أن المفاوضات التي تجري حالياً بين الجانب المصري و(إسرائيل) مفاوضات تتعلق بتنفيذ اتفاقية المعابر وحل أزمة الأسرى المضربين عن الطعام، وضمان تنفيذ بنود التهدئة كافة.

ورفض الزهار، في تصريح صحفي خاص لـ"الرأي" محاولة بعض "الأطراف السياسية"، مساواة التفاوض الذي تجريه "حماس" بطريقة غير مباشرة مع (إسرائيل) بالتفاوض الذي تجريه رام الله مع الجانب (الإسرائيلي) لعقود طويلة.

وقال: "نحن لا نتفاوض على قضايا جوهرية مرتبطة بالأرض والقدس، بل نتفاوض على قضايا إنسانية تُنهي معاناة الأسرى القابعين خلف السجون الإسرائيلية".

وأضاف: "لم تصلنا أي نتائج عن المباحثات والمفاوضات الجارية حالياً برعاية مصرية"، مؤكداً على أن الراعي المصري ما يزال يجري اتصالاته مع الاحتلال (الإسرائيلي) للوصول إلى حل يرضي الفلسطينيين بخصوص قضية الأسرى.

وفيما يتعلق بالمصالحة الوطنية، أكد الزهار أن "حماس" مستعدة لتنفيذ بنود اتفاق المصالحة كلها، لافتاً إلى أن حركة "فتح" رفضت تطبيق كل بنود الاتفاق.

وأضافت وكالة سما الإخبارية، 2013/2/20، من غزة عن مراسلها حكمت يوسف، أن الزهار أكد أن رفع الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة ليس له علاقة بقضية الأنفاق الممتدة على طول الشريط الحدودي الفاصل بين جنوب القطاع وجمهورية مصر العربية.

وقال في حوار خاص أجراه مراسل وكالة (سما) ان: "مصر حينما تتحدث عن إغلاق الأنفاق فهذا من حقها لأن هذه قضية أرضها، متسائلاً: "هل مصر تقبل ان تغلق الأنفاق والحدود وتحاصر غزة؟" بكل تأكيد (لا)".

وأوضح ان هناك أنفاق ليست تحت السيطرة وحماس ليس لها علاقة فيها.

وأضاف: "لا بد للجميع ان يعرف ان حماس ليست لها علاقة بالأنفاق وهي قضية شخصية بين أفراد من غزة ومثيلهم على الجانب المصري، وحماس وافقت عليها لأنها كانت المنفذ الوحيد لكسر الحصار الاسرائيلي الذي وصل لمرحلة لا يوجد حبة دواء ولا كهرباء ولا قطرة بترول بغزة، لذلك كانت ضرورية". وقال: "حينما تفتح مصر معايرها وتطلب من الكيان الاسرائيلي رفع الحصار عن غزة هذا بكل تأكيد سيكون انتصارا لبرنامج صمود حماس والشعب الفلسطيني". وبين ان لا أحد من الشعب المصري يقبل ان تحاصر إدارة مصر الجديدة قطاع غزة.

وفيما يتعلق بالحديث مؤخرا عن مفاوضات غير مباشرة بين اسرائيل وحماس، أكد الزهار على ان حركته لا تقاوض الاحتلال على قضايا صغيرة ولا حتى كبيرة من منطلق منهج (رام الله)، مبيناً بان سعي البعض بوصفها بالمفاوضات فهذه قضية فيها محاولة غير مهنية لتشبيه حماس بالمفاوض الفلسطيني في رام الله. وعلى صعيد المؤشرات التي تحدثت مؤخرا عن احتمال اندلاع انتفاضة ثالثة بالضفة الغربية، قال الزهار: "بدون انتفاضة في الضفة الغربية سينمادى الاستيطان وستذهب القدس من أيدينا (..) مشيراً الى الجانب الاسرائيلي هو الذي يتحدث عن قرب اندلاعها. وأضاف: "نحن لا نؤمن شر إسرائيل، ولكن اذا تم الاعتداء علينا سنرد عليهم بمنتهى القوة".

وحول زيارة الرئيس الامريكى للمنطقة بين الزهار ان حماس لا تتأثر كثيرا بزيارة باراك اوباما للمنطقة لان امريكا لا تستطيع التخلي عن الموقف الاسرائيلي حتى وان كان ذلك يمس اوباما شخصيا والسبب، بحسب الزهار (المصلحة الانتخابية).

2. عباس: التعتن الإسرائيلي يقود إلى "كارثة كبرى" في طريق السلام

صنعاء: اتهم رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الجانب الإسرائيلي بالتعتن، وأكد أن نظرتها إلى الأرض الفلسطينية غير نظرتها إلى الأراضي العربية المحتلة، وتعمل دوما على التغيير الديموغرافي وتسعى للاستيطان من القدس إلى البحر الميت، وحذر من أن ذلك سيكون كارثة كبرى في طريق السلام وإنهاء الجهد والمسعى الدولي لإقامة الدولتين جنبا إلى جنب من أجل إحلال السلام في منطقة الشرق الأوسط. ونقل مصدر يمني رسمي عن عباس قوله الثلاثاء (2/19) خلال لقاء له مع الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي في صنعاء: "إننا دائما ننظر إلى القرارات الدولية لتكون الفيصل بيننا وبين إسرائيل"، معرباً عن ارتياحه لصدور قرار من مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة.

وأشار عباس إلى القضايا المتصلة بالأمن واللاجئين والأسرى، وقال: "كنا نتطلع أيضا إلى ترتيبات أمنية قوية وعلى أسس مدروسة وبما يسهم بحماية أبناء الشعب الفلسطيني من الاعتداءات المتكررة". كما استعرض عباس طبيعة مقومات الدولة الفلسطينية وأدائها ومصادر التمويل الحكومي، لافتا النظر إلى أن إسرائيل تحتجز 120 مليون دولار شهريا لأسباب تعسفية.

قدس برس، 2013/2/19

3. الوزير المدهون يزور مرج الزهور ويقدم 50 ألف دولار من هنية لتأهيل ملعب بمخيم الرشيدية

مرج الزهور/ صور - المستقبل: زار وزير الشباب والرياضة والثقافة الفلسطيني في حكومة إسماعيل هنية، محمد المدهون، على رأس وفد بلدة مرج الزهور حيث كان مخيم المبعدين الفلسطينيين في العام 1993.

وقال المدهون: "نقف على ارض طيبة سجلت انصهارا في العلاقة ما بين الشعبين اللبناني والفلسطيني. كان عنوان هذه المرحلة هو الثبات والصمود وعدم الاستسلام لقرارات المحتل وفرض معادلة جديدة عنوانها الإرادة الفلسطينية والإرادة اللبنانية هي التي تنتصر".

وعما يجري في سوريا، قال "إننا مع حقن الدم السوري ونريد لهذا الدم أن يحفظ ويصان، ولحقوق الإنسان أن تحفظ وتصان، ونخص بالذكر شعبنا الفلسطيني ونقول إن شعبنا الفلسطيني بعيد كل البعد عما يجري في سوريا. ونريد تحييد الشعب الفلسطيني والمخيمات".

كما زار المدهون مخيم الرشيدية، والنقى على أرض ملعب حيفا، ممثلين للفصائل والقوى الإسلامية والوطنية وللأندية والمؤسسات واللجان الأهلية والشعبية. وقدم مبلغ 50 ألف دولار لتأهيل الملعب، في مبادرة من هنية. ونقل المدهون تحيات الشعب الفلسطيني وهنية والحكومة في قطاع غزة. وقال "هذا المشروع من أجل شبابنا وأبناء شعبنا يمارسون فيه الرياضة لحين عودتنا إلى فلسطين الحبيبة".

المستقبل، بيروت، 2013/2/20

4. رئيس المجلس التشريعي: استمرار الاعتقالات السياسية بالصفة دليل عدم صدق التوجه للمصالحة

الخليل: قال رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، عزيز دويك، إن استمرار الاعتقالات السياسية في الضفة الغربية بحق كوادر حركة حماس "وفصائل المقاومة دليل على عدم صدق التوجه للمصالحة". ونفى دويك، في تصريحات صحفية، تلقاها "قدس برس" الثلاثاء (2/19)، أن تكون الاعتقالات السياسية في الضفة "ليست معيقاً لتحقيق حالة الوحدة وإنهاء الانقسام الداخلي".

وأبدى دويك "عدم تفاؤله" بقرب التوصل إلى المصالحة الفلسطينية بسبب ما قال عنه "إصرار كل طرف على مواقفه، ما يزيد الفجوة بين الفرقاء". قائلاً: "إن تثبيت الفرقاء بمواقفهم يعني أن انجاز المصالحة لن يكون في وقت قريب". وأوضح دويك أن "حصر" مهمة الحكومة القادمة في إجراء الانتخابات يجعل تشكيلها أبعد ما يكون عن المصالحة.

وأفاد رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، أنه كان يأمل أن يسفر اجتماع الإطار القيادي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة عن "انجاز استيراتيجية وطنية للعمل المشترك يتوافق عليه الجميع وهو ما لم ينجز".

قدس برس، 2013/2/19

5. أحمد بحر يحذر العدو من انتفاضة ثالثة تضامناً مع الأسرى

غزة - جمال غيث: حذر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني د. أحمد بحر، الاحتلال الإسرائيلي من انتفاضة ثالثة تضامناً مع الأسرى القابعين خلف القضبان، وخاصة الذين أعيد اعتقالهم بعد صفقة "وفاء الأحرار". ودعا د. بحر خلال فعاليات تضامنية مفتوحة نصره للأسرى نظمتها جمعية واعد للأسرى والمحربين، الثلاثاء، أمام مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان بمدينة غزة، الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية للانتفاض، والتعبير عن رفضهم لسياسة الاحتلال بحق الأسرى.

وقال: "إن شعبنا الفلسطيني لن يسكت عن هذا الظلم والغدر الإسرائيلي بحق أبنائنا وأسranنا، وإن دماء أطفالنا ونسائنا وشيوخنا لن تضيع هدرًا"، مطالبًا الأجنحة العسكرية بالتوحد لنصرتهم. وأكد أن "الشعب الفلسطيني يقف خلف الأسرى ولن يهدأ له بال حتى تحريرهم من سجون الاحتلال"، محملاً الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الأسرى.

وأوضح أن الاحتلال ينتهك كافة القوانين والقرارات الدولية والإنسانية واتفاقية جنيف الرابعة من خلال إجراءاته المستمرة بحق الأسرى. وناشد الراعي المصري لاتفاق صفقة "وفاء الأحرار" بأن يقوم بواجبه تجاه الأسرى المحررين والذين أعيد اعتقالهم تحت قانون إعادة اعتقال المحررين ليتموا إكمال حكمهم. وطالب بحر المنظمات الدولية كافة وعلى رأسها الأمم المتحدة وأمينها العام بان كي مون، بالتحرك من أجل قضية الأسرى.

فلسطين أون لاين، 2013/2/19

6. عبد ربه: بلغاريا طردت وفد حماس لتلاعبه بالمعلومات المتعلقة بالوفد

عمان - عادل محمود: أكد أمين سر "منظمة التحرير الفلسطينية" ياسر عبد ربه أن طرد الحكومة البلغارية لوفد من حركة حماس الأسبوع الماضي، جاء نتيجة التلاعب بالمعلومات المتعلقة بالوفد. وأشار عبد ربه في تصريح لـ"السياسة" إلى أن وفد "حماس" ادعى أنه وفد برلماني فلسطيني، ولم يخبر السلطات البلغارية أنهم مجموعة من نواب قطاع غزة.

وأضاف أن "بلغاريا لديها مشكلات داخلية وهواجس أمنية بسبب حادثة مقتل الإسرائيليين على يد عناصر من "حزب الله" اللبناني، فمن وجهة نظر بلغاريا هي بغنى عن الدخول في مشكلات أمنية، لذا كان قرارها بطرد وفد حماس". وأكد عبد ربه انه "رغم أسفنا لما حدث لوفد حماس، كان الأولى بالحركة ألا تتلاعب بالمعلومات إزاء وفدها".

السياسة، الكويت، 2013/2/20

7. مسؤولون فلسطينيون غير متفائلين بزيارة أوباما للمنطقة على صعيد العملية السياسية

رام الله - وليد عوض: تسود الساحة السياسية الفلسطينية هذه الأيام نظرة غير متفائلة لزيارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما للمنطقة الشهر المقبل، ومقدرتها على إحداث اختراق على صعيد العملية السياسية. وفيما يوجد هناك اعتقاد بأن أوباما سيحاول من خلال زيارته المرتقبة لإسرائيل ورام الله وعمان الشهر المقبل جمع الإسرائيليين والفلسطينيين على طاولة المفاوضات بعد أن غادروها منذ سنوات بسبب إصرار إسرائيل على مواصلة الاستيطان، عبر ياسر عبد ربه أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن عدم تفاؤله بشأن تلك الزيارة المرتقبة.

وأشار عبد ربه للإذاعة الفلسطينية الرسمية الثلاثاء إلى انه لم يصدر عن إدارة أوباما الثانية مؤشرات جدية نحو وجود توجه أمريكي حقيقي للضغط على إسرائيل لإلزامها بعملية سلام حقيقية في المنطقة، منوها إلى أن دعوة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للرئيس الفلسطيني محمود عباس للعودة لطاولة المفاوضات دون شروط مسبقة بأنها تأتي في إطار "الأعيب نتياهو" ومحاولته خداع المجتمع الدولي من خلال استخدامه المفاوضات للتغطية على مخططاتها التي تنفذ على أرض الواقع والقاضية بابتلاع ما تبقى من الأراضي الفلسطينية بالاستيطان المتواصل.

وفيما عبر عبد ربه عن عدم تفاؤله من إمكانية أن تحدث زيارة أوباما المرتقبة للمنطقة اختراقاً على صعيد العملية السياسية، رغم صائب عريقات برفقة المفاوض محمد اشتية لواشنطن لوضعها في صورة المطالب الفلسطينية بشأن العودة لطاولة المفاوضات قال صالح رأفت نائب عضو اللجنة التنفيذية، نائب الأمانة العامة للاتحاد الديمقراطي الفلسطيني "فدا" إنه لا ينتظر شيئاً من الحكومة الإسرائيلية الحالية أو المقبلة، ولا من زيارة أوباما، داعياً إلى كسر حالة الانتظار الفلسطينية والعربية بالاستمرار في الهجوم السياسي والدبلوماسي الفلسطيني وصولاً إلى فرض عقوبات على إسرائيل وإنهاء الحالة التي تتمتع بها حالياً بوصفها "دولة فوق القانون ولا تخضع للمساءلة".

ومن ناحيته قال الأمين العام لجبهة التحرير الفلسطينية عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية د. واصل أبو يوسف، إن أوباما المنتظر وصوله لرام الله الشهر المقبل لن يطرح مبادرة جديدة لتحريك العملية السلمية، مشيراً إلى أن القيادة الفلسطينية لم تتبلع عن خطة سياسية جديدة يعتمز الرئيس الأمريكي طرحها، فيما يدور الحديث عن إمكانية الإفراج عن مساعدات أمريكية بقيمة 200 مليون دولار تم احتجازها بعد المسعى الفلسطيني للحصول على اعتراف بالدولة الفلسطينية في الأمم المتحدة.

ورأى أبو يوسف في تصريح صحفي بأن أوباما لا يملك أي خطة سياسية جديدة، وفق حديث البيت الأبيض نفسه مؤخراً، مستبعداً أن تثمر الزيارة المرتقبة عن شيء أو تنجح في إحداث اختراق سياسي، ما لم تستند إلى وقف الاستيطان والالتزام الإسرائيلي بمرجعية العام 1967 وإطلاق سراح الأسرى المعتقلين في سجون الاحتلال قبل أوصلو والأسرى المضربين عن الطعام والمرضى.

وأوضح بأنه لا إمكانية لفتح مسار سياسي أو استئناف المفاوضات من دون توفر تلك المتطلبات، لأن غيابها يعني منح الاحتلال الإسرائيلي مزيداً من الوقت للاستمرار في سياسته الاستيطانية والعدوانية بهدف ترسيخ الوقائع على الأرض.

القدس العربي، لندن، 2013/2/20

8. السلطة الفلسطينية تطالب باحترام اتفاق تحييد المخيمات في سوريا

(د ب أ): طالبت الرئاسة الفلسطينية، أمس، جميع الأطراف في سوريا باحترام تفاهات جرى التوصل إليها مؤخراً لتحييد المخيمات الفلسطينية بالبلاد ويلات الصراع الداخلي.

وجددت الرئاسة في بيان لها بثته وكالة (وفا)، دعوتها الأطراف المتصارعة في سوريا إلى "تجنب المخيمات الفلسطينية ويلات الصراعات وعدم إقحام شعبنا". وحثت الأطراف على "احترام التفاهات التي تم التوصل إليها الأسبوع الماضي، بعد إيفاد الرئيس محمود عباس وفداً رفيع المستوى إلى سوريا". وتضمن الاتفاق الذي توصل إليه وفد من منظمة التحرير الفلسطينية 5 نقاط لتحييد المخيمات، بعد لقاءات عقدها مع النظام والمعارضة والفصائل الفلسطينية.

الخليج، الشارقة، 2013/2/20

9. "الشرق الأوسط": عريقات إلى واشنطن حاملاً مبادرة سلام... تمهيداً لزيارة أوباما

رام الله - كفاح زبون: رفض رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض صائب عريقات، الكشف عن تفاصيل ما في جعبته، قبل يوم من زيارته المقررة للولايات المتحدة، للقاء مسؤولين أميركيين، في خطوة تمهيدية لزيارة

مرتقبة للرئيس الأميركي باراك أوباما للمنطقة، في آذار/ مارس المقبل، قائلاً إنه يريد انتظار نتائج اجتماعاته بالمسؤولين الأميركيين أولاً.

واعتبر عريقات أنه من غير اللائق أن يفصح عما في جعبته في هذا الوقت، غير أن مصادر قالت لـ"الشرق الأوسط" إن عريقات يحمل معه مبادرة سلام تنص على مفاوضات تبدأ فوراً من حيث توقفت، بين السلطة الفلسطينية ورئيس الحكومة الإسرائيلي السابق إيهود أولمرت أواخر عام 2008، ولمدة 6 شهور، على أن يتوقف خلالها الاستيطان، ويتدخل الرئيس الأميركي شخصياً لضمان نجاح هذه المفاوضات. ورفض عريقات تأكيد أو نفي ذلك عندما سألته "الشرق الأوسط".

وقالت المصادر إن عريقات تحرك لواشنطن بعدما مل الفلسطينيين انتظار تشكيل وفد من الجامعة العربية لحمل هذه المبادرة التي اقترحها الرئيس الفلسطيني محمود عباس على لجنة السلام العربية، وأقرت في ديسمبر/ كانون الأول الماضي، وعرضها على الرئيس الأميركي ودول أخرى.

الشرق الأوسط، لندن، 20/2/2013

10. السلطة الفلسطينية ترفض تدمير أنفاق غزة

غزة - حامد جاد: دعا رئيس هيئة المعابر والحدود لدى السلطة الفلسطينية نظمي مهنا إلى ضرورة تجنب كل ما من شأنه التأثير سلباً على حركة دخول البضائع والسلع المختلفة إلى قطاع غزة. وحول ما أثارته أمس إذاعة الاحتلال حول استعداد إسرائيل للالتزام برفع الحصار بصورة شاملة عن قطاع غزة مقابل قيام القاهرة بوقف تزويد حركات المقاومة بالسلاح وزيادة الجهد المصري في هذا الإطار عبر تدمير الإنفاق الممتدة في جوف الأراضي الحدودية الفاصلة بين جنوب قطاع غزة والأراضي المصرية قال مهنا في حديث إلى الغد "إن هذا أمر عسكري ولن نتدخل في شأنه وأتمنى أن لا يحدث أي شيء يزيد من شدة الحصار المفروض على قطاع غزة".

الغد، عمان، 20/2/2013

11. هيئة المعابر في السلطة: "إسرائيل" تقدم تسهيلات جديدة على معابر غزة

أعلن رئيس الهيئة العامة للمعابر والحدود في السلطة الفلسطينية نظمي مهنا، مساء الثلاثاء، أن الجانب الإسرائيلي أبلغ السلطة الفلسطينية نيته تقديم تسهيلات جديدة إلى قطاع غزة. وقال مهنا في تصريح صحفي، إن الجانب الإسرائيلي أبلغهم أنه سيسمح بإدخال أسطوانات غاز جديدة "قارعة" وكذلك دخول 4 شاحنات جديدة للبتروول وشاحنتين لغاز الطهي وزيادة عدد المركبات الحديثة المدخلة لغزة بـ125 مركبة أسبوعياً بدلاً من 100 مركبة. وأوضح مهنا أن الجانب الإسرائيلي وافق أيضاً على مد خط إضافي بين قطاع غزة و"إسرائيل" لصالح شركة الاتصالات الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 19/2/2013

12. أحمد مجدلاني: النظام السوري بدأ تنفيذ اتفاق يخرج مخيمات الفلسطينيين من الصراع

رام الله - محمد أبو الريش: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وزير العمل، أحمد مجدلاني، بأنه تم التوصل إلى اتفاق مع نائب وزير الخارجية السوري، ينص أن تبقى المخيمات الفلسطينية

في سوريا خالية من السلاح والمسلحين، وعودة النازحين، وإزالة الحواجز العسكرية المقامة على مداخل المخيمات، وإطلاق سراح كافة الفلسطينيين غير المتورطين في القتال، وان يتم التعامل بتسميات للمطلوبين والمطاردين.

وأضاف خلال لقاء مع مجموعة من الصحفيين في رام الله، الثلاثاء، بعد زيارته سوريا ولبنان، بأن الوفد اتفق مع الفصائل الفلسطينية الـ 14 الموجودة في سوريا، على تطبيق هذا الاتفاق مع النظام السوري، وتشكيل لجنة لمتابعته، مشيراً إلى أن النظام السوري بدأ فعلاً تنفيذ الاتفاق من خلال تخفيف الإجراءات على الحواجز، والسماح بإدخال المساعدات التموينية للمخيمات.

القدس، القدس، 2013/2/19

13. السلطة الفلسطينية: ملف الأسرى على رأس جدول أعمال عباس

رام الله - كفاح زبون: أصدرت الرئاسة الفلسطينية بياناً ثمنت فيه "صمود الأسرى في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي، وعلى وجه خاص المضربون عن الطعام، وفي مقدمتهم الأسير سامر العيساوي، الذي قدم نموذجاً مشرفاً لنضال شعبنا من أجل الحرية والاستقلال". وقالت الرئاسة: "إن الرئيس محمود عباس يضع ملف الأسرى على رأس جدول أعماله، ويواصل جهوده مع مختلف الجهات، وفي مقدمتها الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وغيرها من الجهات الدولية والإقليمية لإنهاء معاناة أسرانا البواسل".

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، صائب عريقات، إن ثمة اتصالات فلسطينية - إسرائيلية، وأخرى مصرية - إسرائيلية، وضغوطات إقليمية ودولية لحل قضية الأسرى المضربين. وكان عريقات قد حذر مسؤولين أوروبيين وجهات دولية، من أنهم سيعتبرون شركاء في دم العيساوي إذا قضى بسبب الإضراب الحالي.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/2/20

14. الحكومة في رام الله تصادق على مطالب نقابة الموظفين

رام الله - منتصر حمدان: قررت الحكومة، أمس، صرف جزء من راتب شهر كانون الثاني الماضي بما لا يقل عن 2000 وبما لا يتجاوز 5000 شيفل خلال اليومين القادمين، مع تأكيد الحكومة على مواصلة الجهود لتوفير كافة الالتزامات المترتبة عليها، في حين صادقت الحكومة على الاتفاق الذي تم التوصل إليه مع نقابة العاملين في الوظيفة العمومية وطلب من كافة جهات الاختصاص المباشرة بتنفيذ بنوده، مؤكداً الاستمرار في سياسة الحوار على قاعدة المسؤولية المشتركة والالتزام بالقانون والحرص على الصالح العام. وساهمت مصادقة الحكومة على مطالب النقابة في نزع فتيل أزمة وشيكة بين الموظفين والحكومة، ودفع رئيس نقابة العاملين في الوظيفة العمومية، بسام زكارنة لتتضمن قرار الحكومة بالمصادقة على الاتفاق.

وقال زكارنة في حديث لـ "الحياة الجديدة": "نتشأن دور الحكومة وبعض الوزراء في دعم إنجاز هذا الاتفاق الذي يفتح الطريق لانطلاقة جديدة لمواجهة سياسة الحصار المستمرة للدولة الفلسطينية". وأشاد بدور مجلس النقابة والتفاف الموظفين العموميين حول نقابتهم في إطار الحرص على التعامل بمسؤولية عالية مع مجموع التحديات التي تواجه السلطة الوطنية.

وبخصوص ترقية الموظفين للفئات الإشرافية والإدارية في مؤسسات السلطة الوطنية قال زكارنة: "هذه القضية ضمن نص الاتفاق المصادق عليه الذي يتيح تقلد المناصب بعد إخضاع الموظفين المتنافسين

لمواصفات شاغل الوظيفة التي تتباين بين وظيفة وأخرى من حيث المتطلبات والمهارات والشهادات المطلوبة".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/2/20

15. الحكومة في غزة تقرر الإفراج عن 93 مداناً

قررت الحكومة الفلسطينية في غزة الإفراج عن 93 من المحكومين المدانين لديها. ويتضمن القرار الإفراج عن 50 مداناً بقرار من وزير الداخلية قضوا ثلثي مدة محكوميتهم، وفقاً لصلاحيته القانونية. كما ينص على الإفراج عن 43 مداناً ممن قضوا نصف عقوبتهم بقرار من مجلس الوزراء، وبالتنسيق بين وزير الداخلية والعدل. ويأتي القرار بعد إثبات المدانين لحسن السير والسلوك خلال فترة العقوبة التي قضوها. وستجري عملية الإفراج خلال الأيام القليلة المقبلة بعد استكمال الإجراءات القانونية.

فلسطين أون لاين، 2013/2/19

16. غزة: وزارة الأوقاف تنهي استعداداتها لاستقبال 400 شخصية مصرية

أنهت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، الثلاثاء، الترتيبات اللازمة لاستقبال وفد مكون من 400 مصري بينهم 100 عالم وداعية يوم الخميس القادم، وفق ما ذكر الوزير د. إسماعيل رضوان. وأوضح رضوان خلال افتتاحه دورة "معارف مقدسية" في مديرية أوقاف غزة، بالتعاون مع مؤسسة القدس الدولية، أن الوزارة ستعقد مؤتمراً علمياً لعلماء مصر وفلسطين برعاية الأوقاف، مؤكداً عمق العلاقة ووحدة الأهداف وكسر الحصار السياسي والاقتصادي والمعرفي والعلمي عن غزة.

وحضر الحفل رئيس مؤسسة القدس الدولية في غزة النائب د. أحمد أبو حلبية والمحاضر بالجامعة الإسلامية د. ماهر صبرة، ومدير أوقاف غزة أسامة اسليم، ولقيف من الخطباء.

بدوره؛ ثمن رئيس لجنة القدس في المجلس التشريعي النائب أبو حلبية الاهتمام الكبير من قبل وزارة الأوقاف لقضية القدس والأقصى والمقدسات، مشدداً في الوقت ذاته على دور الخطباء والوعاظ في تفعيل هذه القضية لما لهم من تأثير في الجمهور من خلال الخطب والمواعظ.

فلسطين أون لاين، 2013/2/19

17. النائب رداد: توافق بين أجهزة السلطة وتل أبيب على إفشال المصالحة

طولكرم: اعتبر نائب في المجلس التشريعي الفلسطيني، أن الاعتقالات التي يقوم بها جيش الاحتلال مؤخراً ضد أنصار حركة "حماس" في الضفة الغربية المحتلة، تأتي ضمن حملات الاحتلال لإجهاض كل مرحلة يمر بها الشعب الفلسطيني.

وأوضح رياض رداد أن "هذا ليس جديداً، لأن الاحتلال دأب على التضيق على الشعب الفلسطيني" مشيراً في تصريحات لـ "قدس برس" إلى أنه "في غمرة المصالحة، هم يبحثون عن كل أسباب الفشل أو تأخير لها، ولذلك قاموا بحملة اعتقالات شاملة طالت نواب المجلس التشريعي الفلسطيني، وقادة سياسيون من حركة حماس، وفصائل أخرى، ونشطاء يعملون من أجل الصالح العام".

ولفت النائب رداد إلى "التزامن في الاعتقالات سواء من قبل قوات الاحتلال أو من قبل أجهزة أمن السلطة الفلسطينية.. ونحن نستغرب وكل فلسطيني وحر في هذا العالم هذا التوافق".

وأكد النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني، أن "المصالحة ستتم بإذن الله، فلا اعتقالات الاحتلال ولا الأجهزة الأمنية تستطيع أن تلغي المصالحة، وقد تعيق، ولكنها لن تلغي أي هدف أو غاية من غايات الشعب الفلسطيني"، مناشداً رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس "بأن يكف يد أجهزته الأمنية عن هذه الاعتقالات، وأن لا يرضى لأجهزته ما يرفضه الشعب الفلسطيني".

قدس برس، 2013/2/19

18. الضفة: وزارة الأسرى تدعو المجتمع الدولي لإنهاء معاناة الأسرى المضربين

رام الله - سائد أبو فرحة: أكد وكيل وزارة شؤون الأسرى والمحررين زياد أبو عين، ضرورة تحرك المجتمع الدولي من أجل وضع حد لمعاناة الأسرى المضربين، الذين أشار إلى أنه لا يوجد ما يبرر اعتقالهم. وحذر من تفجر الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، في حال تعرض حياة أي أسير مضرب لمكروه، مبيناً أن ذلك سيكون له عواقب وخيمة.

الأيام، رام الله، 2013/2/20

19. غزة: تخفيف الحكم على المتورطين بقتل الناشط الإيطالي أريغوني

(أ ف ب): قبلت محكمة عسكرية في غزة، أمس، طلب الاستئناف الذي قدمه ناشطان سلفيان أدينا العام الماضي بخطف وقتل ناشط إيطالي وقررت تخفيف الحكم من المؤبد إلى 15 عاماً. وقال مراسل، فرانس برس، إن المحكمة العسكرية العليا وافقت على "قبول الاستئناف" المقدم من محمود السلفيتي وتامر الحسانة المتهمين بخطف وقتل الناشط الإيطالي فيتوريو أريغوني، وتخفيف الحكم من الأشغال الشاقة المؤبدة إلى السجن 15 عاماً. وقال القاضي ناصر سليمان وهو برتبة عقيد أثناء النطق بالحكم "حكمت المحكمة العسكرية العليا بقبول الاستئناف المقدم من محمود السلفيتي وتامر الحسانة بالأشغال الشاقة المؤقتة لمدة 15 عاماً بدل من الأشغال الشاقة المؤبدة وتأييد الحكم المستأنف". وقال المحامي محمد زقوت، الحكم كان يجب أن يكون مخففاً أكثر أي 10 سنوات فقط، ولكن رضينا بالحكم 15 سنة وسننخذ إجراءات أخرى من أجل تخفيف الحكم.

الخليج، الشارقة، 2013/2/20

20. الإمارات: العويس يستقبل وزير الصحة الفلسطيني

دبي - البيان: استقبل معالي عبد الرحمن العويس وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع، وزير الصحة بالإمارة، معالي وزير الصحة الفلسطيني الدكتور هاني عابدين والوفد المرافق له في ديوان وزارة الصحة بدبي.

وبحث الجانبان سبل تفعيل التعاون بين كل من وزارة الصحة ونظيرتها الفلسطينية، وكيفية دعم الجانب الفلسطيني في عدد من المجالات الصحية ومنها التدريب والتعليم الطبي، ودعم المرافق الصحية الفلسطينية بالإمكانيات المتاحة، بالتنسيق والتعاون مع الهيئات الصحية العاملة في الدولة، والهلال الأحمر الإماراتي.

البيان، دبي، 2013/2/20

21. أبو مرزوق: عمر سليمان كان داعماً للمقاومة ويقف بكل قوة ضد أي استهداف لحماس

القاهرة - وكالات: قال الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس أن اللواء عمر سليمان رئيس المخابرات المصري الراحل والذي تولى الملف الفلسطيني بدلا من أمن الدولة كان رجل دولة بدرجة إمتياز ولا أحد يستطيع أن ينكر ذلك، كما أن القضية الفلسطينية كانت في قلبه رغم مخالفته لبرنامج ومبادئ حركة حماس.

وأضاف أبو مرزوق خلال حوار مع الإعلامية دينا رامز ببرنامج "استديو البلد" بقناة "صدى البلد" أن تعامل حركة حماس مع اللواء عمر سليمان كانت له سلبيات وإيجابيات، لكن كان يقف بكل قوة ضد أي استهداف لحركة حماس.

وكشف أبو مرزوق عن أن الراحل سليمان كان داعما لخيار المقاومة ضد العدو الصهيوني وتأكيد على ذلك عشرات المرات رغم إظهاره وتأييد لموقف أبو مازن السياسي بحل القضية سياسيا. وأشار أبو مرزوق إلى أن سليمان كان مريضا بمرض نادر في القلب وتلقي العلاج في ألمانيا منه بعد إجراء عملية لكنه سرعان ما عاد له هذا المرض وسافر لتلقي العلاج في أمريكا وهناك مات طبيعيا بمرض في القلب ولم يتم اغتياله من قبل السوريين.

الى ذلك قال ابو مرزوق إن جماعة الإخوان المسلمين في مصر متهمة بالعنف وتكوين مليشيات عسكرية وعندهم عناصر خارجة عن القانون، فهل هم مجانيين كي يرسلوا أعضاهم للتدريب في غزة علي يد حماس وبصراحة "إحنا مش فاضيين لتدريبهم".

وتابع قائلا: هذا الاتهام له علاقة بمحاولة إظهار الفلسطينيين بصورة سيئة من اجل أهداف أخرى، خاصة أنه قيل إننا ندرّب العناصر الجهادية في سيناء وكلها اتهامات تحتاج لدليل ومنطق وتدقيق أكثر لتصديقها. وأضاف: لدينا عدونا الأساسي وهو العدو الصهيوني ولدينا قضيتنا الوطنية ولا نتدخل في الشأن السياسي للدول فما بالنا بالشأن العسكري، ومثل هذه الاتهامات والأقويل لزرع إسفين بين أبناء غزة خاصة والفلسطينيين عامة ومصر.

وكالة سما الإخبارية، 2013/2/19

22. البردويل: الزعم بتفاوض حماس مع "إسرائيل" يُخرب المصالحة

غزة-محمد جاسر: وصف القيادي البارز في حركة "حماس" د. صلاح البردويل، المزاعم التي تناقلتها بعض وسائل الإعلام بوجود قناة تفاوضية بين "حماس" و(إسرائيل) بأنها "حملة غير أخلاقية"، مؤكداً أنها تهدف إلى خلط الأوراق وتخريب المصالحة الفلسطينية بين حركته مع "فتح".

وأوضح البردويل في تصريح له "فلسطين أون لاين"، الثلاثاء، أن إثارة الزوبعة الإعلامية بحق "حماس" هي لأجل التملص من استحقاقات المصالحة الفلسطينية، مشيراً إلى أن المفاوضات مع (إسرائيل) بوساطة مصرية كانت أمنية بحتة، وليست لها علاقة بالسياسة.

وتسائل هل لديكم معلومات حقيقية للمفاوضات الغير مباشرة بين "حماس" و(إسرائيل) وفي حال حصولكم عليها الإدلاء بالمعلومات أمام الشعب الفلسطيني، وإذا لا تمتلكون فالمقصود إثارة الضجة لا غير.

وتابع البردويل: "هل يعتبرون المفاوضات مع العدو الإسرائيلي جريمة، أم منافسة لهم، فإذا كانت جريمة فعليهم أن يدينوا أنفسهم، بالإضافة إلى تقديم تنازلات كثيرة ولا تخدم الشعب الفلسطيني".

فلسطين أون لاين، 2013/2/19

23. حماس ترفض إبعاد المضربين عن الطعام إلى غزة مقابل الإفراج عنهم

غزة- حامد جاد: أكدت حركة "حماس" أمس "رفضها لإبعاد المضربين عن الطعام إلى غزة مقابل الإفراج عنهم"، ضمن صفقة تحدثت الأنباء عن محاولة التوصل إليها حالياً. وقال القيادي في الحركة محمود الزهار، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "صفقة التبادل" لا تجيز للعدو الصهيوني إعادة اعتقال الذين تم تحريرهم بناءً على الخلفية السابقة"، مطالباً "بالإفراج عنهم فوراً باعتباره حقاً لهم". وأوضح أن "مصر تتحرك للإفراج عنهم، ولكن حماس لا توافق على عقد صفقة أخرى بشأنهم، لأننا بذلك سندخل في دائرة لامتناهية من الاتفاقيات المتوالية بهذا الخصوص"، بينما "اعتماد مسألة الإبعاد ستفرغ الأراضي المحتلة من مواطنيها".

الغد، عمان، 2013/2/20

24. أبو زهري يعبر عن استغرابه من تعامل المجتمع الدولي مع ملف الأسرى المضربين عن الطعام

رام الله - وليد عوض: عبر المتحدث بإسم حماس سامي أبو زهري عن استغرابه من تعامل المجتمع الدولي مع ملف الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام، مشيراً إلى أنه لو كان هناك أسير إسرائيلي مضرب عن الطعام لقامت الدنيا ولم تقعد للإفراج عنه. وشدد أبو زهري على ضرورة أن يتنحى المجتمع الدولي جانباً لكي يفسح المجال لتحرك الفصائل الفلسطينية لإخراج الأسرى من السجون الإسرائيلية، قائلاً "نحن نعطي فرصة أخيرة للمجتمع الدولي للضغط على إسرائيل من أجل الإفراج عن الأسرى قبل أن تفرج الفصائل عنهم بطريقتها".

القدس العربي، لندن، 2013/2/20

25. عباس زكي: حكومة نتنياهو المقبلة ليست حكومة سلام

أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي، أن حكومة بنيامين نتنياهو القادمة لن تكون عنواناً للسلام. وتوقع زكي في كلمة له خلال ندوة بجامعة النجاح في نابلس، أن تكون "الحكومة الثانية لنتنياهو أسوأ من سابقتها"، داعياً الشعب الفلسطيني إلى رفع منسوب المقاومة السلمية ضد جيش الاحتلال والمستوطنين في الضفة الغربية. وشدد زكي في كلمته، على عدم الوقوع في فخ المفاوضات دون إزالة المستوطنات وإطلاق سراح كافة الأسرى قائلاً: "نحن بدأنا بالمفاوضات على حساب الإنسان لاسترداد الأرض، ولكن الأولى أن يحترم الشعب الذي يعيش على هذه الأرض".

فلسطين أون لاين، 2013/2/19

26. محمود العالول: لا آفاق للحديث عن مفاوضات مع الإسرائيليين

جنين: اعتبر عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" محمود العالول، قرار نتنياهو تكليف تسفي ليفني المسؤولية عن ملف المفاوضات، له علاقة بدوافع ومتطلبات في الوضع السياسي الداخلي الإسرائيلي.

وفي تصريح للقدس دوت كوم، قال "لا يوجد لدينا معلومات حول الدوافع لهذه الخطوة التي تأتي في وقت لا يوجد فيه أي افاق لمفاوضات فلسطينية اسرائيلية حتى بعد الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة".
واضاف العالول، "بغض النظر عن توجهات وابعاد الخطوة الاسرائيلية، فان موقفنا واضح وثابت ولا مجال للتراجع عنه، فلا يمكن العودة للمفاوضات دون وقف الاستيطان وتحديد مرجعية للمفاوضات وابرار حل لقضية الاسرى وباقي المطالب الفلسطينية المعروفة".
واوضح، "لذلك لا يوجد أي افاق للحديث عن مسالة المفاوضات وهذه المسائل بمجملها بحاجة لاعادة تقييم ودراسة وتحديد الخطوات القادمة".

القدس، القدس، 2013/2/20

27. علي بركة: لن نسمح بأن تستخدم المخيمات الفلسطينية لضرب الاستقرار في لبنان

صيदा: قال مسؤول حركة "حماس" في لبنان علي بركة، ان هناك جهات غير مرتاحة لحالة الاستقرار والتفاهم في المخيمات وبعضها حالات فردية. لكن الفصائل الفلسطينية تعمل لإطفاء اي نار قد تطل برأسها في المخيمات ولن تسمح بأن تستخدم المخيمات لضرب الاستقرار في لبنان.
كلام بركة جاء اثر لقائه في مجدليون النائب بهية الحريري، وقال بركة، انه قدم الى النائب بهية الحريري التعازي مجددا باستشهاد الرئيس رفيق الحريري في ذكراه الثامنة. "وتمنينا أن يمر لبنان بسلام في ظل ما يجري في المنطقة من احداث مأسوية ودموية".

المستقبل، بيروت، 2013/2/20

28. طولكرم: الاحتلال يدعي الكشف عن خلية خططت لتنفيذ "هجمات" ضد أهداف إسرائيلية

ادعت المؤسسة العسكرية الإسرائيلية أنها اعتقلت مؤخراً خلية فلسطينية تابعة لحركة "الجهاد الإسلامي" في شمال الضفة الغربية المحتلة، كانت تخطط لتنفيذ "هجمات" ضد أهداف إسرائيلية.
وكشفت الإذاعة العبرية العامة، اليوم الثلاثاء، عن قيام جيش الاحتلال باعتقال مجموعة عسكرية تابعة لحركة "الجهاد الإسلامي" الفلسطينية في مدينة طولكرم، شمال الضفة الغربية.
وأوضحت الإذاعة، نقلاً عن مصادر عسكرية إسرائيلية، أن "المجموعة، والتي اعتقلت مطلع شهر يناير الماضي، كانت تعد لشن عمليات مسلحة داخل (إسرائيل)، وأن عدد المعتقلين بلغ 3 أشخاص بينهم

فلسطيني يحمل الجنسية الإسرائيلية، كانت توكل إليه مهمة نقل أفراد المجموعة إلى (إسرائيل)"، على حد زعم الإذاعة العبرية.

فلسطين أون لاين، 2013/2/19

29. فتح تحمل "إسرائيل" المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير العيساوي

رام الله: وجهت حركة فتح تحية تقدير وإجلال للأسرى في معتقلات الاحتلال، خاصة المضربين عن الطعام وفي مقدمتهم الأسير سامر العيساوي، وحملت الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن حياتهم ومعاناتهم.

وثمنت فتح في بيان صدر عن مفوضية الإعلام والثقافة، امس، الهبة الشعبية في الوطن والشقات المتضامنة مع الأسرى والمدافعة عن حقهم الأصيل بالحرية. ودعت فتح المجتمع الدولي، خاصة المؤسسات والهيئات الحقوقية ومنظمات حقوق الإنسان إلى التحرك والضغط على الحكومة الإسرائيلية والتدخل لانتهاء معاناة الأسرى المضربين عن الطعام وإطلاق سراح جميع الأسرى.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/2/20

30. الجهاد الإسلامي تحذّر: سنوقف التهذئة إذا تعرّض الأسرى للخطر

غزة - مصطفى حبوش: قالت حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية إنها ستكون في حل من التهذئة المبرمة بين فصائل المقاومة الفلسطينية وإسرائيل في حال حدوث "مكروه لأي أسير فلسطيني معتقل في السجون الإسرائيلية".

وقال القيادي في "الجهاد الإسلامي" خضر حبيب، لمراسل "الأناضول"، اليوم الثلاثاء، "في حال حدوث مكروه لأي أسير فلسطيني في السجون الإسرائيلية فإننا سنكون في حل من التهذئة ونحمل الاحتلال الصهيوني المسؤولية الكاملة عن ذلك لأنه يتخاذل ويمعن في تعذيب الأسرى وإهمال مطالبهم". وأوضح أن "كل قوى المقاومة الفلسطينية ستتخذ قراراً بوقف التهذئة مع إسرائيل في حال تعرّضت حياة أحد الأسرى في السجون الإسرائيلية للخطر"، في إشارة إلى الأسير الفلسطيني سامر العيساوي المضرب عن الطعام منذ 214 يوماً؛ احتجاجاً على ظروف اعتقاله.

وفي سياق آخر، قال القيادي حبيب إن حركة الجهاد الإسلامي لن تشارك في الانتخابات التشريعية والرئاسية الفلسطينية لكنها ستشارك في انتخابات المجلس الوطني الذي يمثل أعلى سلطة في النظام السياسي الفلسطيني.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2013/2/19

31. تقرير لحماس: الاحتلال أقام 482 موقعا استيطانيا خلال شهر

أكد تقرير صادر عن حركة المقاومة الإسلامية "حماس" اليوم الثلاثاء (2019) أن الاحتلال الصهيوني مستمر في خرق كافة الاتفاقات والمواثيق الدولية، التي تعدّ جميع أنشطة الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية والاستيطان غير قانونية وتشكل انتهاكات جسيمة للمادة 49 فقرة 6 من اتفاقية جنيف الرابعة لسنة 1949.

وأوضح التقرير، أنه خلال العام المنصرم، قام الاحتلال بهدم 465 مبنى ومنتشأة فلسطينية وإقامة 482 موقعا استيطانياً، تتضمّن 185 مستوطنة و175 بؤرة، إضافةً إلى 29 موقعا استيطانياً آخر في الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة، حسب تقرير صادر عن وزارة الدولة لشؤون الجدار والاستيطان.

وكشف التقرير، الذي يوثّق ويرصد المخططات الاستيطانية خلال المدّة من 16 كانون ثاني (يناير) الماضي إلى 15 شباط (فبراير) الجاري، أن الاحتلال يمارس سياسة العقاب الجماعي ضد المقدسيين في خرق فاضح للقانون الدولي الإنساني خاصة اتفاقية جنيف الرابعة لحماية السكان المدنيين لعام 1949، والتي حرمت اللجوء إلى فرض العقوبات الجماعية، وذلك من خلال استهداف الوجود الفلسطيني وإرهابه

عن طريق القوة لترك المدينة المقدسة بهدف تقليص عدد الفلسطينيين فيها، وتوفير مساحات من الأراضي لصالح البناء الاستيطاني.

وجاء في التقرير: "يسعى الاحتلال الصهيوني إلى تغيير حدود مدينة القدس لتحقيق أغلبية يهودية في المدينة المقدسة، من خلال بناء جدار الفصل على حساب الأراضي الفلسطينية، وضم التجمعات الاستيطانية الكبرى التي تحيط بالقدس إلى حدودها، وخلق تواصل جغرافي بينها، واستبعاد وعزل التجمعات الفلسطينية التي طالما كانت جزءاً من القدس خارج المدينة".

ورصد التقرير المخططات الصهيونية التي تستهدف المسجد الأقصى المبارك والمعالم العربية والإسلامية المحيطة به، والتي من أخطرها الفيلم الذي يظهر فيه هدم قبة الصخرة وإقامة هيكلهم المزعوم، بالإضافة إلى الحفريات المستمرة، كما وثق اعتداءات المغتصبين الصهاينة ضد المواطنين الفلسطينيين التي كان من أبرزها حرق السيارات وكتابة شعارات عنصرية والافتحاشات المتكررة لباحات الأقصى وبعض القرى الفلسطينية وممارسة الطقوس الدينية بطريقة استفزازية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/2/19

32. أيمن قفيشة: عودة 18 أسيراً محرراً ضمن صفقة "شاليط" من غزة إلى الضفة مطلع الشهر المقبل

فايز أبو عون: أكد أيمن قفيشة الناطق الرسمي باسم أسرى "حماس" المحررين المبعدين إلى غزة ضمن صفقة تبادل الأسرى للإفراج عن الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليت أنه وبعد مفاوضات غير مباشرة بين حركة حماس والجانب الإسرائيلي بوساطة مصرية تم التوصل إلى عودة 18 أسيراً محرراً من غزة إلى الضفة الغربية في الأول من آذار المقبل.

وبيّن أن الجانب المصري أنجز الكثير من الصفقة وبقي الجزء الأكبر، وهو التوصل إلى اتفاق على عودة 6 من الأسرى المحررين وزوجاتهم من سكان قطاع غزة وأبنائهم، إلى جانب الاتفاق على وضع ضمانات على عدم عودة إسرائيل لاعتقال أي من محرري صفقة التبادل كما حدث مع سامر العيساوي وأيمن الشراونة وغيرهما.

الأيام، رام الله، 2013/2/20

33. نتتياهو: لن نتقاسم أمام نقل أسلحة من سورية إلى حزب الله

القدس المحتلة - أمال شحادة: كرر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو، تهديد بلاده لأي عملية نقل أسلحة من سورية إلى حزب الله في لبنان أو تنظيمات إرهابية ومعادية. وقال وفي كلمة أمام أمناء الوكالة اليهودية: "إن في حوزة سورية أسلحة كيميائية فتاكة وسقوطها في أيدي حزب الله وتنظيمات معادية يشكل خطراً وتهديداً لا يمكن لإسرائيل التقاسم أمامه وستتخذ كافة الإجراءات الضرورية واللازمة للحفاظ على أمنها".

الحياة، لندن، 2013/2/20

34. ليفني تنضم إلى حكومة نتتياهو المقبلة وتتولى إدارة المفاوضات مع الفلسطينيين

ذكرت الحياة الجديدة، رام الله، 2013/2/20، من القدس المحتلة، وعن وكالات، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتتياهو ورئيسة حزب «الحركة» تسيبي ليفني، أعلنوا في مؤتمر صحفي مشترك مساء

امس، الاتفاق الائتلافي الذي تم التوقيع عليه لانضمام «الحركة» إلى الحكومة التي يجري ننتياهاو مشاورات من أجل تشكيلها.

وقال ننتياهاو في المؤتمر الصحفي ان إسرائيل بحاجة إلى حكومة واسعة ومستقرة وان ليفني ستكون شريكة في جهود تحقيق السلام مع الفلسطينيين. وأضاف «يجب علينا تحقيق تقدم في عملية السلام مع الفلسطينيين وليفني ستكون شريكة في انجاز السلام بين الدولتين وسنقوم بذلك سويا على أسس خطاب بار ايلان وكلي أمل في أن نجد شريكا فلسطينيا».

وأضاف أن إسرائيل تواجه تحديات كبيرة، بعضها لم يسبق له مثيل. وبحسبه فإن تهديدات إيران وسوريا وحزب الله لا تتوقف للحظة، وأنه من أجل الرد على هذه التهديدات يجب تشكيل حكومة موسعة ومستقرة. وفيما يتعلق بوضع ليفني في الحكومة المستقبلية ستتضم ليفني إلى جانب إشغالها لمنصب وزير القضاء إلى المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية «كابينيت» وستكون مسؤولة عن إدارة المفاوضات مع الفلسطينيين وستكون علاقتها المباشرة بهذا الشأن مع رئيس الوزراء مباشرة على ان تعرض مسودات الاتفاقات المتوقعة مع الفلسطينيين على الحكومة لإقرارها .

من جهتها، قالت ليفني ان «العملية الدبلوماسية هي في صلب حياتنا. هذه الخلاصة هي التي تدفع الرئيس الاميركي الى ان يقوم بزيارته الشهر المقبل». واضافت انها أجرت محادثات مع ننتياهاو وأنها حصلت على صلاحيات تناسبها لتكون المفاوضات بهدف التوصل إلى إنهاء الصراع مع الفلسطينيين، على حد قولها. وأضافت أن «الأجواء العاصفة في الشارع العربي، وحماس التي تسيطر على قطاع غزة وتأمل في السيطرة على الضفة الغربية، كل ذلك من شأنه أن يؤدي إلى ضياع الهوية اليهودية لدولة إسرائيل». وقالت أيضا إنه تم التوصل إلى تفاهم، منذ الانتخابات، على وضع الخلافات جانبا، والمبادرة إلى عمليات مهمة جدا لدولة إسرائيل، وليس فقط في الاتفاق السياسي.

وأشارت «يديعوت أحرونوت» على موقعها الالكتروني إلى أن الاتفاق بين «الليكود بيتنا» و«الحركة» يشمل أن تشغل ليفني منصب وزيرة القضاء، وتكون على رأس طاقم المفاوضات السياسي مع الفلسطينيين. كما من المرجح أن يشغل عمير بيرتس أو عمرام متسناح منصب وزير حماية البيئة. كما تم الاتفاق على أن تكون ليفني عضوا في المجلس الوزاري السياسي الأمني المصغر، وتقود المفاوضات السياسية بناء على توجيهات رئيس الحكومة.

وتم الاتفاق أيضا على أنه بعد تشكيل الحكومة يتم تشكيل «طاقم وزاري لشؤون عملية السلام»، ويكون برئاسة ننتياهاو، وبمشاركة وزير الأمن ووزير الخارجية ووزيرة القضاء، ويكون الطاقم مخلولا بإجراء مفاوضات مع الفلسطينيين.

ونقل عن ليفني قولها إن «الالتزام بالمفاوضات هو ما أدى إلى الشراكة».

وكان صدر بيان عن لائحة «الليكود-اسرائيل بيتنا»، قبل المؤتمر الصحفي بيان جاء فيه ان ليفني ستكون وزيرة القضاء و«مفاوضة مع الفلسطينيين للتوصل الى اتفاق معهم سينهي الصراع».

وجاء في الخليج، الشارقة، 20/2/2013، عن وكالة (يو بي آي)، أن موقع «يديعوت أحرونوت» الإلكتروني نشر، أمس، أن ليفني وقعت على اتفاق مع قائمة «الليكود- إسرائيل بيتنا» لانضمام حزبها إلى حكومة ننتياهاو الجديدة من دون علم أعضاء كتلتها البرلمانية.

35. إذاعة الجيش الإسرائيلي: اتفاق شامل بين حماس وإسرائيل بوساطة مصرية

رام الله، القاهرة- عبد الله ريان والوكالات: كشفت مصادر إسرائيلية عن ملامح اتفاق شامل يتبلور الآن بين حركة «حماس» وإسرائيل، بوساطة مصرية، يقضي بالتزام تل أبيب برفع الحصار بصورة شاملة عن قطاع غزة مقابل وقف تزويد حركات المقاومة بالسلح، وزيادة الجهد المصري في هذا الإطار وتدمير الاتفاق. ونقلت إذاعة جيش الاحتلال، عن تلك المصادر المطلعة التي لم تكشف هويتها، قولها: إن المباحثات المصرية الإسرائيلية تتواصل بكثافة حول منع أي احتكاك مستقبلي بين غزة وإسرائيل في حال أي تصعيد إقليمي، فيما تضمن القاهرة عدم تزويد الفصائل بالسلح في ظل الخطورة الدائمة على أمن البلدين من شحنات السلح المتدفقة على القطاع، واحتمال استخدامها ضد الأمن المصري. ووضحت أن الوفد الأمني المصري المنتظر وصوله الى تل أبيب سيبحث موضوع تثبيت التهدئة، وحل مشكلة الأسرى، وسبل حفظ الأمن في سيناء.

البيان، دبي، 20/2/2013

36. هآرتس: "إسرائيل" تعدّل القانون العسكري لإعادة اعتقال المحررين في صفقة شاليت

نشرت صحيفة «هآرتس» يوم الأحد الماضي تقريراً يبيّن تعديل سلطات الاحتلال للقانون العسكري ما يمكنها من إعادة اعتقال المحررين في صفقة «شاليت».

وتقرير «هآرتس» يبيّن الآتي «في العام 2009 وفي موازاة التفاوض حول الإفراج عن الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليت، أدخلت تغييرات في القوانين العسكرية المتعلقة بالإفراج عن السجناء قبل انقضاء فترة السجن (الأمر رقم 1677 المتعلق بتعليمات الأمن). وتُمكن التغييرات والتفسيرات الجيش الإسرائيلي والشاباك من أن يعاودا اعتقال كل مُفرج عنه حتى نهاية مدة سجنه الأصلية، بسبب جنایات ليست أعمالاً إرهابية مع الاعتماد على أدلة سرية».

«الاحتلال لا يسمح لشيء باختراقه والمحاكم هي غطاء له، وأحياناً تكون بعض الاستثناءات في قرارات المحاكم، ولكن لا يمكن إيجاد قرار محكمة واحد ذي بعد جوهري وأساسي»، وإن وجد قرار كذلك فسيجد الاحتلال له مخرجاً، يشرح محلل الشؤون الإسرائيلية برهوم جرايسي في حديث إلى «السفير». وفي ما يتعلق بالتعديل الذي أوردته «هآرتس»، يقول جرايسي «هذا ليس قانوناً، بل هو من ضمن الأنظمة العسكرية، التي يتم التعامل معها وكأنها قانون، وهي مشابهة للقوانين التي ينظم بها الاحتلال نفسه، يعني مثل القوانين التي تقوّن العنصرية وتجعلها أمراً شرعياً».

ويضيف أنه «قد جرى وضع هذا النظام في العام 2009 بخبائث كبيرة، وقبل التوقيع على صفقة الأسرى، كي يحمي السلطات من أي ثغرات قانونية أمام المحاكم، ما يعني أن القانون تم إقراره من أجل التمهيد لخرق كل اتفاق مستقبلي لصفقة تبادل»، وهذا ما حصل مع الأسير سامر العيساوي، الذي تم اعتقاله لمجرد ذهابه إلى ضاحية الرام في القدس المحتلة.

وبالنسبة لمدير مركز «الدفاع عن الحريات والحقوق المدنية» حلمي الأعرج فإن التعديل قام على «الشك والريبة». ويشرح في حديث إلى «السفير» أن «كل صفقات تبادل الأسرى يتخللها العفو الشامل، باستثناء صفقة شاليت التي تخللها بند العفو المشروط».

السفير، بيروت، 20/2/2013

37. الإعلام الإسرائيلي يجمع على أن نتياهو منشغل بتوزيع الحقايب وليس بجوهر الحكومة

القدس المحتلة - حسن موسى: مع انقضاء أكثر من ثلاثة أسابيع على كتاب تكليف الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز لزعيم تحالف "الليكود" . إسرائيل بيتنا" رئيس الوزراء المنتهية ولايته بنيامين نتنياهو تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة، أجمعت وسائل الاعلام والصحف الاسرائيلية على أن المفاوضات الائتلافية لا تزال عاقبة، وأن نتنياهو لم يعرض بعد على الأحزاب المختلفة التركيبية الائتلافية التي يسعى إليها. ونقلت صحيفة "هآرتس" عن مصادر سياسية وحزبية قولها إن "نتنياهو لم يقرر بعد أي حكومة يريد، وهو غير منشغل بالجواهر والمضامين وإنما بعرض الحقائق الوزارية"، مشيرة إلى أنه هاجم قادة "يش عتيد" و"البيت اليهودي" في جلسة لكتلة "الليكود" . إسرائيل بيتنا" عقب فشله في تفكيك التحالف بينهما، وقال إنهما يعملان بهدف الوصول إلى نتائج سياسية معينة، ولا يحاولان بلورة معادلة تكون مقبولة من كتل أخرى". وفي السياق نفسه، نقلت الصحيفة عن مصدر مطلع على الاتصالات الائتلافية قوله إن "نتنياهو معني بإشغال منصب رئيس الوزراء أساساً ولا تشغله كثيراً نوعية هذه الحكومة، ومن أجل التوصل إلى اتفاق مع "يش عتيد" و"البيت اليهودي" والكتل الدينية المتشددة (الحريديم) الأخرى وحتى حزب "العمل"، يجب على نتنياهو أن يدخل في نقاش معمق في القضايا الجوهرية وعلى رأسها المساواة في العبء، ولكنه لم يفعل ذلك حتى الآن".

وأضافت الصحيفة أن حزب "شاس" الديني، يحاول أيضاً فك التحالف بين مع زعيم "البيت اليهودي" نفتالي بنيت وزعيم "يش عتيد" يائير لابيد، حيث التقى عضو الكنيست آرييه درعي عن "شاس" للمرة الأولى مع بنيت، مشيرة إلى أن نتنياهو لا ينوي ضم "البيت اليهودي" إلى حكومته من دون أحد أحزاب اليسار، وتحديداً حزبي "يش عتيد" أو "العمل"، وقال أيضاً في جلسة "الليكود" إنه معني بحكومة موسعة بهدف الدفع بالعملية السياسية مع السلطة الفلسطينية.

صحيفة "يديعوت أحرونوت" افادت من جهتها، أن نتنياهو يمارس ضغوطاً لضم زعيمة حزب "العمل" شيلي يحميوفيتش إلى الحكومة، التي التقى معها للمرة الثانية بعد الانتخابات، فيما لا تزال يحميوفيتش مصرة على موقفها الذي أعلنته قبل الانتخابات والقاضي بعدم دخول الحزب إلى التوليفة الجديدة التي يعكف نتنياهو على تشكيلها، مشيرة الى أن قيادات في حزب "العمل" تؤكد إن الفجوة لا تزال كبيرة مع "الليكود"، وذلك على الرغم من أن يحميوفيتش تبقي الباب مفتوحاً أمام الدخول في الائتلاف الحكومي.

ونقلت "يديعوت أحرونوت" عن مسؤولين في حزب "البيت اليهودي" قولهم إن الحزب مرر رسالة حازمة وصارمة إلى نتنياهو مفادها أنه في حال مواصلة تعنته، فإن الحزب سيتوجه إلى الرئيس الاسرائيلي ويؤصي بتكليف نائب آخر من كتل "الليكود" . إسرائيل بيتنا" لتشكيل الحكومة بهدف إضعاف نتنياهو.

المستقبل، بيروت، 20/2/2013

38. حنين زعبي تطالب بإصدار شهادة ثانوية (البحر) باللغة العربية

أرسلت النائبة حنين زعبي صبيحة اليوم، الثلاثاء، رسالة إلى المديرية العامة لوزارة التربية والتعليم داليت شتاوبر، وإلى المستشارة القضائية لوزارة التربية والتعليم، تطالب فيها بإصدار شهادات إنهاء الثانوية (البحر) باللغة العربية.

وذكرت النائبة زعبي في رسالتها أن اللغة العربية هي لغة رسمية، يجب التعاطي معها وفقاً لذلك، وبالتالي يجب أن تكون لغة كل وثيقة رسمية تصدر من المؤسسات الحكومية والرسمية في البلاد، ويجب على وزارة التربية والتعليم إصدار جميع الوثائق والتوجيهات الرسمية المتعلقة بجهاز التربية والتعليم، بما فيها شهادات

إنهاء الثانوية (البحر) للطلاب العرب باللغتين العربية والعبرية، دون أن يحتاج الطالب العربي لتقديم طلب خاص بذلك.

عرب 48، 2013/2/19

39. ديبكا: الجيش السوري ينسحب من الحدود ويسمح للمعارضة بالسيطرة عليها لتوريط "إسرائيل"

القدس المحتلة: قال تقرير أمني إسرائيلي أمس الثلاثاء إن جيش النظام السوري بدأ بسحب قواته من الحدود الإسرائيلية - السورية بهدف تصعيد الأوضاع على جبهة الجولان المحتلة مع المعارضة المسلحة. وقال موقع "ديبكا"، المقرب من الاستخبارات الإسرائيلية، إن الجيش الإسرائيلي رصد سحب القوات السورية وقطع المدفعية والدبابات باتجاه العاصمة دمشق في الأسبوع الماضي مبقياً بعض القوات منتشرة عند بعض البلدات العلوية لحراستها من قوات الجيش الحر المعارض. وأضاف الموقع المعني بالجوانب الأمنية أن قوات بشار الأسد تسعى في هذه اللحظات إلى توتير الحدود مع إسرائيل عبر تمكين قوات الجيش الحر من السيطرة على المناطق المحاذية للجولان، "لاعتقاده بأنها ستقوم بالاشتباك مع القوات الإسرائيلية المتواجدة في المكان". وأشار المصدر إلى أن "مجموعات من الجيش الحر تنتمي لحركات إسلامية نجحت في الاستيلاء على مخازن للأسلحة النوعية، كما أن هذه الجماعات زادت من وتيرة تسليحها بعد نجاحها ربط علاقات خارجية مولتها بأسلحة متنوعة".

موقع ديبكا العسكري قدر أسباب الخطوة السورية قائلاً إن بشار الأسد يسعى "لجر إسرائيل للمواجهات الدائرة على الأرض السورية، لتغيير موقف المجتمع الغربي وإسرائيل من نظامه، بالإضافة إلى تشتيت قوات الجيش الحر في زحفها نحو دمشق".

وفي هذا السياق قالت الإذاعة الإسرائيلية اليوم إن "الجيش الإسرائيلي أخذ كافة الاستعدادات اللازمة لتأمين الحدود مع سوريا، وأنه لن يسمح بتحول الحدود مع سوريا إلى حدود منفلته".

وكالة سما الإخبارية، 2013/2/20

40. "إسرائيل" تقرّ تنفيذ مشروع التوربينات لتوليد الكهرباء في الجولان

القدس المحتلة - أمال شحادة: بدأت إسرائيل بتنفيذ مشروع توليد الكهرباء عبر التوربينات الهوائية وهو واحد من أهم المشاريع الاستثمارية الذي يحمل أهدافاً استراتيجية لإسرائيل. وسيقام المشروع على مساحة 400 متر في واحدة من أهم المناطق في الجولان السوري المحتل، والتي تحولت منذ عام 1967 إلى مزار لمشاهدة مدرعات الجيش الإسرائيلي التي شاركت في الحرب آنذاك.

وفق ما خطط المشروع، سيتم إقامة 41 مروحية هوائية بطول 130 متراً، ضعف طول المروحيات القائمة حالياً في الجولان.. وسيزود المشروع إسرائيل بمئة وخمسين ميغاوات فيما تكلفته تصل إلى مئة مليون يورو. واعتبر إيلي مالكا، رئيس ما يسمى "المجلس الإقليمي - جولان"، المشروع استراتيجياً من الدرجة الأولى يؤكد من جديد تمسك إسرائيل بالجولان وتعزيز وجودها فيه وتحويل هذه المنطقة المحتلة إلى منطقة هامة من جميع النواحي الاستراتيجية والاقتصادية والاستيطانية.

الحياة، لندن، 2013/2/20

41. "إسرائيل" تنفي أن يكون زايجر تجسس لمصلحة أستراليا

القدس - رويترز: نفت إسرائيل أمس الثلاثاء أن المهاجر الأسترالي بن زايجر الذي انتحر عام 2010 أثناء سجنه في مخالقات أمنية قد تجسس لمصلحة وطنه.
وقال بيان صدر عن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي يشرف على أجهزة الاستخبارات في إسرائيل، "بعدما ترددت روايات كثيرة يؤكد مكتب رئيس الوزراء ان السيد زيغير لم يكن له أي صلة بأجهزة الاستخبارات والمنظمات الأسترالية".
واضاف البيان ان إسرائيل وأستراليا بينهما "تعاون ممتاز وتنسيق كامل وشفافية تامة في التعامل مع القضايا المعنية".

الحياة، لندن، 2013/2/20

42. المستشار القضائي: حصانة أعضاء الكنيست لن تحميهم بحال كشفوا قضايا محظورة للنشر

القدس المحتلة: كشف موقع صحيفة "يديعوت أحرنوت" الإلكتروني أن المستشار القضائي للكنيست إيال يانون حذر أعضاء الكنيست من نشر أي تفاصيل سرية حول أي قضية لوسائل الإعلام، موضحاً أن "الحصانة التي يتمتع بها أعضاء الكنيست لن تحميهم، وأن أي تلفظ بقضية معينة تكون محظورة النشر، سيتبعها مخالفة قانونية لعضو الكنيست وسيتم تقديمه للقضاء والمحاكمة بسببها مثل أي شخص آخر".
وجاءت تصريحات المستشار القضائي عقب رسائل وصلته أخيراً من أعضاء الكنيست حول قضية العميل "اكس" والذي قام بنشرها نواب الكنيست زهافا غلؤون وأحمد الطيبي ودوف حنين، مشيراً إلى منع تفاصيل نشر عن تلك القضية.

وأوضحت الصحيفة أن كل أعضاء الكنيست ولجانها ليس أمامها أي حصانة في تقديمها للمحاكمة في حال لزم الأمر، وأن أي تلفظ سري يجب أن يكون داخل الكنيست فقط، ونقلت عن المستشار القضائي قوله: "إن التصريحات السياسية هي الأداة المركزية في عمل عضو الكنيست، وبواسطتها هو يحقق ما ركن إليه الجمهور".

وذكر موقع "واللا" الإلكتروني ان معنى فتوى المستشار القضائي للكنيست، تفيد بإمكانية اقدام المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية يهودا فينشتاين على تقديم الطيبي وغلؤون وحنين للمحاكمة اذا تبين له ان احداً من اعضاء الكنيست الثلاثة او جميعهم قد تجاوزا القانون من خلال استجوابهم الذي قدموه في ما يتعلق بقضية السجين "اكس".

ورد الطيبي بالقول: "هذا رأي مستهجن وغريب للمستشار القانوني وهو يضيق الحصانة البرلمانية داخل الكنيست، وانا قمت بما يمليه علي ضميري، ولن اراجع، ومستعد لدفع الثمن لأنني ادافع وأناضل عن قيم الحرية والعدالة وحقوق الانسان".

ودعت رئيسة حزب "ميرتس" زهافا غلؤون، إلى إعادة ترتيب البيت الداخلي في لجنة الخارجية والأمن البرلمانية واللجنة المنبثقة عنها لشؤون الأجهزة الأمنية، وذلك على خلفية قضية رجل الموساد بن زايجر، الذي انتحر في سجن أيلون عام 2010

وأعربت غلؤون عن اعتقادها بأن أحد الأشياء الخطيرة التي طفت على السطح في هذه القضية هو انعدام المراقبة البرلمانية، لافتة إلى أن مهمة تقصى هذه القضية يجب أن تتناوب بمراقب الدولة وليس بلجنة الخارجية والأمن، كون عدد من أعضائها قد شغلوا مناصب وزارية في الوقت الذي اعتقل فيه بن زايجر.

المستقبل، بيروت، 2013/2/20

43. معاريف: العميل زاغير شفق نفسه في مرضاض زنزانته مستخدماً ملاءة سريره

القدس المحتلة: ذكرت صحيفة "معاريف" امس، أن عميل زاغير، المعروف قضي مشنوقاً، أنه استخدم ملاءة سريره من أجل شفق نفسه في مرضاض زنزانته. وقالت الصحيفة، إنه بموجب تحقيق أجرته سلطة السجون الإسرائيلية بعد العثور على زاغير مشنوقاً في زنزانته مباشرة، تبين أنه خطط مسبقاً لانتحاره. وذكر التحقيق، أنه بعد أن استيقظ زاغير من نومه، أخذ ملاءة سريره إلى المراحيض، متظاهراً بأنه يريد غسلها، وعندها ربطها بقضبان نافذة زنزانته وتمكن من شفق نفسه. علماً أن تقارير إسرائيلية عديدة أكدت أن زنزانة زاغير كانت مراقبة بكاميرات على مدار الساعة باستثناء المراحيض. وقال تحقيق سلطة السجون، إن الحراس كانوا يراقبون تحركات زاغير داخل زنزانته كل 20 أو 25 دقيقة، وليس كل عدة دقائق بادعاء أنه لم يُعرف كسجين لديه ميول للانتحار. وتم تسليم تحقيق سلطة السجون وسجل مراقبة الزنزانة وموجودات أخرى وجدها أفراد وحدة التشخيص الجنائي التابعة للشرطة، إلى القاضية، دافنا بلتمان كردي، التي أعدت استناداً إلى ذلك، تقريراً حول ظروف موت زاغير.

ويتوقع أن تنشر إسرائيل خلال الأسبوع الحالي تقريراً حول التحقيق الذي أجرته القاضية بلتمان كردي.

المستقبل، بيروت، 2013/2/20

44. عائلة زاغير تطلب رسمياً من "إسرائيل" تزويدها بمعلومات تتعلق بحثيات اعتقاله وموته

الناصره - أسعد تلحمي: بعد أكثر من عامين من صمت عائلة عميل جهاز الاستخبارات الإسرائيلية الخارجية (موساد) الأسترالي اليهودي بن زاغير على ملابسات وفاته في السجن الإسرائيلي، قررت العائلة التوجه رسمياً إلى إسرائيل بطلب تزويدها بمعلومات تتعلق بحثيات اعتقاله وموته في سجن قرب تل أبيب. وأفادت صحيفة «يديعوت أحرونوت» التي انفردت بالنبأ من موفدتها الخاصة إلى ملبورن، أن العائلة قررت كسر صمتها وتريد أن تعرف «ماذا حصل بالضبط لابننا بن».

الحياة، لندن، 2013/2/20

45. هآرتس: ارتفاع عدد المواليد الإسرائيليين وانخفاضها عند العرب

محمود محيي: نشر مركز الإحصاء المركزي الإسرائيلي مجموعة من البيانات الجديدة تشير إلى أن هناك ارتفاع بنسبة 3.1% في عدد المواليد عند السكان اليهود في إسرائيل، مقابل ارتفاع بنسبة 0.8% في عدد مواليد السكان العرب.

وكشف بيان مركز الإحصاء الإسرائيلي الذي نشرته صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية إنه خلال العام الماضي 2012 ولد في إسرائيل 130460 طفل يهودي، أي بزيادة حوالي 3.1% عن عام 2011 والذي ولد خلاله 126550 طفل يهودي، في حين أن عام 2012 شهد ولادة ما يقارب 40080 طفل عربي، وهو ما يشير إلى ارتفاع طفيف جداً مقابل العام 2011، والذي شهد ولادة ما يقارب 39746 طفلاً عربياً.

وأشار التقرير الإسرائيلي إلى أن نسبة الخصوبة لدى النساء اليهوديات قد ارتفعت خلال الأعوام الماضية، حيث تشهد 21 ولادة في كل ألف امرأة، مقابل 18 ولادة لكل ألف امرأة في السكان العرب.

اليوم السابع، مصر، 2013/2/19

46. دوريات للاحتشام في مستوطنات "الحريديم"

الناصرة: اعتقلت الشرطة الإسرائيلية اثنين من العاملين في مراكز شبابية في مستوطنة "بيتار عيليت" التي يستوطن فيها متدينون يهود متشددون "الحريديم"، في أعقاب معلومات عن أنهما وآخرون، يسيرون في المستوطنات دوريات "للاحتشام" ودب الرعب بين المستوطنين والداخلين الى المستوطنة.

الغد، عمان، 2013/2/20

47. "إسرائيل" ترفض قرار ألمانيا ربط تعويضات "المحرقة" بوقف الاستيطان

أعربت مصادر رفيعة المستوى في الحكومة الإسرائيلية عن غضبها إزاء توقف مكتب المستشارية الألمانية "أنجيلا ميركل" عن دفع التعويضات الشهرية لمتضرري ما يسمى بـ"المحرقة النازية" من اليهود، ومن المتوقع أن تستمر ألمانيا في وقف دفع تلك التعويضات إلى حين وقف البناء في المستوطنات. ووصفت المصادر الإسرائيلية هذه الخطوة بـ"خلق صلة نكراء وغير معقولة بين معالجة مسألة انسانية تتعلق بضحايا جرائم الالمان في الحرب العالمية الثانية، وبين مسألة سياسية معلقة بين اسرائيل وجيرانها"، على حد زعمهم.

ونقلت صحيفة "يديعوت أحرنوت" عن المصادر قولها "إن هذه الخطوة ستحرم عدداً كبيراً من الناجين من حقهم في حياة أفضل خلال السنوات القليلة القادمة التي تبقت لهم"، وتشير المصادر إلى أنه تم إغلاق أبواب مكتب المستشارية الألمانية في برلين أمام المندوبين الإسرائيليين المعنيين بهذه المسألة.

فلسطين أون لاين، 2013/2/19

48. مدينة الطيبة: النائب غطاس يستجوب وزير الداخلية حول "كارثة الخارطة الهيكلية الجديدة"

وجّه النائب د. باسل غطاس (التجمع الوطني الديمقراطي) سؤالاً محرجاً لوزير الداخلية بعد تقديم تقريره لأعضاء الكنيست بشأن موقفه وشعوره "لو قام وزير الداخلية بتغيير حدود البلدية حيث يسكن، وفجأة وجد نفسه وبيته والحي الذي يسكن به يتبع مثلاً دير الأسد أو مجد الكروم بدل كرميئيل أو اذا كان في نتانيا ووجد نفسه يتبع لطولكرم أو لمنطقة خارج الخط الأخضر؟".

وأضاف النائب د. غطاس: "إن هذا ما فعله الوزير ووزارته في مدينة الطيبة حيث ينوون إخراج حي سكني كامل موجود داخل الخارطة الهيكلية وفيه خرائط تفصيلية ورخص بناء، إلى خارج حدود المدينة، وإتباعه الى منطقة "أيوش" (خارج الخط الأخضر) وكذلك جزء من منطقة صناعية موجودة ومرخصة يخرج من حدود المدينة ويضمه الى المجلس الاقليمي جنوب الشارون، ولقد تلمص الوزير من الإجابة العينية بشرح سياسة الوزارة العامة عن تعيين لجان لفحص الحدود بين السلطات المحلية المختلفة".

عرب 48، 2013/2/19

49. الجيش الإسرائيلي يُجري تدريبات على القتال داخل الأنفاق استعداداً للمواجهة القادمة

كشفت مصادر عسكرية صهيونية عن أنّ قوات الجيش الصهيوني تُجري تدريبات عسكرية كبيرة في قاعدة "الياكيم" شمال "إسرائيل" لمواجهة أنفاق المقاومة، مشيرةً إلى أنّ الأنفاق تشكل تحدياً جديداً وكبيراً أمامها. وأوضحت أنّ الجنود الصهاينة يجرون تدريبات تحاكي تعرضهم لهجوم من أنفاق للمقاومة، وكيفية التعامل مع هذا الموقف، لافتةً إلى أنّهم يتدربون على اقتحام الأنفاق التي يعثرون عليها أثناء تنفيذهم عملية عسكرية في منطقة معادية.

موقع فلسطين الآن، فلسطين

التقرير المعلوماتي، العدد 2739، 2013/2/19

50. "العمل من أجل فلسطيني سورية": سبعة شهداء فلسطينيين.. واستمرار الحصار على كافة المخيمات

دمشق: قالت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية إن سبعة شهداء فلسطينيين سقطوا في سورية برصاص جيش النظام فيما تواصل القصف والحصار على كافة المخيمات.

وأفاد مراسل "مجموعة العمل" بأن مخيم العائدين بحمص شهد اشتباكات عنيفة بين شباب المخيم وقوات الأمن السوري على خلفية اقتحام الأخير للمخيم وقيامه بإطلاق الأعيرة النارية من أجل بث الرعب والخوف في نفوس سكان المخيم فيما أكدت المجموعة نبأ انفجار عبوة ناسفة موضوعة في أحد السيارات في المنطقة الشرقية لمخيم خان الشيخ أسفرت عن سقوط عدد من الجرحى والإصابات بين الأهالي وألحقت أضراراً كبيرة في المباني المحيطة به.

وشهد مخيم اليرموك في ساعات الصباح الباكر حالة من الهدوء الحذر، ترافق ذلك مع حركة دخول وخروج للأهالي منه وإليه بشكل شبه اعتيادي، أما في ساعات المساء فقد شهد المخيم سقوط عدة قذائف في شارع الـ15 بالحارات المؤدية لشارع الثلاثين حيث اقتصر الأضرار على الماديات فقط، ومن جهة أخرى لا زال سكان المخيم يعانون من الحصار الذي يفرضه الجيش النظامي لليوم 65 عليهم والذي يمنع بموجبه إدخال المواد الطبية والغذائية والتدفئة والطحين إليه، كما يشكي الأهالي من المعاملة غير الإنسانية التي يتصرف بها عناصر الحجاز التابع للجيش النظامي اتجاههم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/2/20

51. "الأخبار": مواجهات مسلحة بين أبناء مخيم خان الشيخ للاجئين الفلسطينيين والجيش السوري الحر

دمشق - أنس زرزور: تختزل الأحداث المتسارعة، التي يشهدها مخيم خان الشيخ الأحوال المعيشية لأكثر من نصف مليون لاجئ فلسطيني في سوريا. المشهد في المخيم اليوم، مختلف تماماً عما سبق من المواجهات المسلحة الاعتيادية، التي اجتاحت شوارع وأزقة المخيم الضيقة في الأشهر الماضية. حالة من الغضب الشعبي وصلت إلى ما يشبه العصيان المسلح، أعلنها سكان المخيم احتجاجاً على تجاوزات وممارسات عناصر الجيش الحر، التي دخلت المخيم قبل حوالي ثلاثة أسابيع.

الغضب الشعبي بلغ ذروته في الساعات الأولى من صباح أمس، عندما استفاق سكان حارة المخيم الشرقية على صوت انفجار سيارة مفخخة، تسبب في أضرار مادية طالت بعض المنازل القريبة، وأوقع عدداً من الجرحى. سرعان ما حضر عناصر الجيش الحر إلى مكان الانفجار، مطلقين الرصاص في الهواء، لإرهاب وتفريق أبناء المخيم الذين احتشدوا لإسعاف الجرحى.

أشعلت هذه الحادثة غضب أبناء المخيم، فأغلقوا جميع الطرق الرئيسية والفرعية بوجه عناصر الجيش الحر بالإطارات المشتعلة والسواتر الترايبية، ما تسبب في وقف حركة المرور بشكل كامل. مشادات كلامية وشتائم بالجملة، تبادلها الشباب الغاضب مع مسلحي الجيش الحر، تطورت سريعاً لتصل للاقتتال بال سلاح الأبيض، أصيب على أثره اثنان من عناصر الحر بجراح خطيرة. اتخذ أبناء المخيم القرار الحاسم. التظاهرات الشعبية المطالبة بحملة السلاح بالخروج من أرض مخيمهم لم تجد نفعاً. شعار اليوم «الرصاصة لا يرد عليه إلا بالرصاصة، وأرض المخيم سنحولها إلى ساحة معركة حقيقية».

مساء أمس فتح أبناء المخيم نار أسلحتهم على حواجز الجيش الحر، في سابقة لم تشهدها مجمل المخيمات الفلسطينية، التي اقتصر حمل السلاح فيها على عناصر الفصائل الفلسطينية. أبو محمد (38 عاماً)، شارك في مواجهات أمس. «السلاح الموجود في المخيم مرخص من وزارة الداخلية السورية، أو يحمله عناصر المقاومة الفلسطينية من سكان المخيم. لم أطلق رصاصة واحدة من سلاحي الذي اقتنيه منذ 13 عاماً، حتى جاء الوقت المناسب لاستخدامه»، يخبر «الأخبار». حالة من الفوضى يعيشها المخيم، وسط أبناء تؤكد ارتفاع حدة المواجهات المسلحة بين أبنائه الذين أعلنوا الكفاح المسلح من جهة، وبين عناصر الجيش الحر الذين فضلوا دخول المخيم، وتحويله إلى حاضنة شعبية لهم.

الأخبار، بيروت، 2013/2/20

52. محكمة الصلح الإسرائيلية ترفض الإفراج عن الأسير العيساوي

رام الله: رفضت محكمة الصلح الصهيونية التي انعقدت في القدس المحتلة اليوم الثلاثاء (19-2)، الإفراج عن الأسير الفلسطيني المضرب عن الطعام سامر العيساوي، وقررت إبقائه في السجن لحين صدور قرار آخر بحقه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/2/19

53. "أحرار": الاحتلال اعتقل أربعة من أهالي الأسرى أثناء زيارتهم بالسجون

نابلس: طالب مركز "أحرار" لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان، الحركة الفلسطينية الأسيرة بالتعميم على كافة الأسرى بعدم تهريب أي من الأمور التي تعتبر مخالفة لقوانين السجون الصهيونية، لما يتعرض له أهالي الأسرى من تنكيل واعتقال وسجن.

بدوره، أكد فؤاد الخفش مدير مركز "أحرار" لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان، أن الاحتلال اعتقل أربعة من أهالي الأسرى خلال شهر شباط الحالي. وقال الخفش إن الاحتلال الصهيوني لا يراعي أيّاً من القوانين، ويعتمد إلى إذلال الأسير باعتقال عائلته.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/2/20

54. رسالة من الأسرى تطالب مصر وتركيا بحمل ملف المضربين قبل أن يصبحوا جنازات

رام الله- علاء الريماوي: اختتم ألف أسير فلسطيني فعاليات يوم أمس بالإضراب عن الطعام الذي نفذوه تضامناً مع زملائهم المضربين في السجون الإسرائيلية، مطالبين العالم، وعلى رأسه كل من تركيا ومصر، بضرورة التحرك الفعلي والجاد لنصرتهم.

وفي رسالة للأسرى جاءت عبر بيان صادر عن اللجنة العليا للأسرى، وصل مراسل الأناضول نسخة منه، لفتوا إلى أن فعالية أمس رافقها سلسلة من العقوبات التي فرضتها إدارة السجون الإسرائيلية على ثلاثة سجون هي "إيشل، رمون، نفحة"، وتمثلت في إغلاق الساحات والمياه ومنع زيارة المحامين. ورداً على تلك العقوبات، توعد الأسرى، وفقاً لبيان اللجنة المسؤولة عنهم، إدارة السجن بمزيد من الخطوات "نصرة للأسرى المضربين عن الطعام".

وأضافت رسالة الأسرى "إن إضراب الأسير سامر العيساوي، الذي وصل حتى اليوم إلى 215 يوماً، تجاوز فيها بصبره قاعدة المنطق العقلي في تحمله طوال هذه الأيام دون طعام أو مواساة من صديق". وفتت الرسالة "إلى أن المخابرات الإسرائيلية تتابع عن كثب ما سيسفر عنه إضراب الأسرى "لتبدأ في مرحلة إعادة اعتقال من أفرج عنهم في صفقة وفاء الأحرار".

وأضافت أن التوجهات لدى قيادة الأسرى ستمثل في تصعيد الخطوات الاحتجاجية السلمية بشكل جماعي، والتي ستتواصل عبر الإضراب المتقطع، ومقاطعة التعامل مع إدارة المعتقل". وختمت الرسالة مؤكدة على "ضرورة التحرك الفعلي والجاد لنصرة الأسرى"، مطالبة الأطراف الفاعلة في المنطقة، مصر وتركيا بحمل ملف الأسرى المضربين عن الطعام قبل أن يصبح سامر وإخوانه جنازات لا تجد من يحملها".

وكالة الاناضول للانباء، أنقرة، 2013/2/20

55. الاحتلال يعاقب ألف أسير بثلاثة معتقلات بعد إعلانهم الإضراب عن الطعام تضامناً مع الأسرى المضربين

الأراضي المحتلة- البيان: أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عن إجراءات عقابية بحق ألف أسير يقبعون في ثلاثة معتقلات بعد إعلانهم الإضراب عن الطعام تضامناً مع أربعة من زملائهم المضربين منذ شهر. وخاض نحو ألف أسير فلسطيني أمس إضراباً عاماً عن الطعام في ثلاثة معتقلات، تضامناً مع أربعة من زملائهم المضربين عن الطعام منذ شهر احتجاجاً على الاعتقال الإداري، وفي مقدمتهم سامر العيساوي. وقالت الهيئة القيادية العليا للأسرى في معتقلات الاحتلال إن «مصلحة السجون الإسرائيلية أغلقت ثلاثة سجون، هي: إيشل وريمون ونفحة، ومنعت الأسرى من الخروج إلى ساحاته، وهددت عبر ضباط السجن باتخاذ إجراءات عقابية بحق المعتقلين المضربين». وأضافت الهيئة إن «هذا الثمن الذي ندفعه لن يوقفنا عن نصرة الأخوة الذين يقتربون من ساعة الشهادة».

وذكر نادي الأسير الفلسطيني، في بيان، أن الأسرى أضربوا عن الطعام «لضغط على الإدارة الإسرائيلية للعمل على الإفراج عن زملائهم، وتحسين حالة الأسرى بشكل عام في السجون الإسرائيلية».

البيان، دبي، 2013/2/20

56. نادي الأسير: إدارة سجن "عوفر" تنقل أربعة أسرى مضربين إلى سجن "إيشل" و"هداريم"

رام الله - "الأيام": أفاد نادي الأسير، أمس، بأن إدارة سجن "عوفر" نقلت أربعة أسرى مضربين متضامنين إلى سجن (إيشل) و(هداريم).

وأورد النادي نقلاً عن ممثل سجن (عوفر) الأسير محمود غلمي من رام الله، أن الإدارة قامت بنقل أربعة أسرى مضربين عن الطعام تضامناً مع الأسرى المضربين منذ عدة أشهر، وهم الأسير فادي وشحة وتم نقله

إلى سجن (هداريم)، والأسرى سفيان ربيع وأيمن صقر وعمر دار أيوب إلى سجن (ايشل)، مشيراً إلى أن الأسرى في (عوفر) أكدوا أنهم سيقومون بخطوات احتجاجية جديدة دعماً لصدود الأسرى المضربين. وأنهم ماضون في خطوتهم التضامنية مع المضربين لحين تحقيق مطالبهم العادلة. في المقابل، بدأت إدارة (عوفر) تلوح بخطوات تصعيدية في حال تم اتخاذ أي خطوات، وكردة فعل أولية اقتحمت وحدات "اليماز" قسماً 11 و12 في السجن وفتشت الأقسام بشكل استنزائي وتخريبي.

الأيام، رام الله، 2013/2/20

57. جنين: "اتحاد العمال" يطالب بالالتفاف حول قضية الأسرى

جنين: طالب الاتحاد العام لنقابات العمال في محافظة جنين، أمس، جماهير الشعب الفلسطيني بكل قواه ومؤسساته، بالالتفاف حول قضية الأسرى، وتحديد المضربين عن الطعام منهم، وذلك خلال زيارة قام بها وفد نقابي إلى خيمة الاعتصام التضامنية مع الأسرى في ميدان الشهيد ياسر عرفات بالمدينة.

الأيام، رام الله، 2013/2/20

58. مواجهات عنيفة في الضفة خلال فعاليات التضامن مع الأسرى

الضفة الغربية - السبيل: اندلعت مواجهات عنيفة أمس الثلاثاء في عدة مدن فلسطينية بالضفة الغربية بين شبان فلسطينيين وجنود الاحتلال الإسرائيلي خلال الفعاليات التضامنية مع الأسرى المضربين عن الطعام. وأصيب عشرات الفلسطينيين خلال مواجهات أمام سجن عوفر غرب مدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة. وذكرت مصادر محلية أن مواجهات اندلعت بين عشرات المواطنين معظمهم من طلبة جامعة بيرزيت وجنود الاحتلال أمام سجن عوفر، مشيرة إلى أن قوات الاحتلال أطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي؛ مما أسفر عن إصابة عدد من الشبان. كما اعتقلت قوات الاحتلال مجموعة من الشبان في مواجهات على حاجز حوارة جنوب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة. وأفاد شاهد عيان أن قوات كبيرة من الجيش دخلت شارع القدس جنوب المدينة، وشرعت بإطلاق الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيلة للدموع، قبل أن تقوم باعتقال الشابين. وأوضح أن الشبان أشعلوا الإطارات الفارغة ورشقوا الجنود بالحجارة، في حين أقدم الجيش على عرقلة حركة السير ما تسبب بأزمة مرورية على الحاجز. وفي بلدة بيت أمر في الخليل اندلعت مواجهات عنيفة بعد الظهر إثر لقاء جنود الاحتلال الإسرائيلي الغاز المسيل للدموع داخل مدرسة زهرة المدائن الأساسية للبنات وإصابة عدد من الطالبات بحالات اختناق.

السبيل، عمان، 2013/2/20

59. غزة: قوات الاحتلال تعتقل أربعة فتيان على الحدود شرق قرية جحر الديك

فايز أبو عون: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة قرب حدود الفصل شرق قرية وادي غزة (جرع الديك) أربعة فتیان من مخيم النصيرات الجديد في محافظة وسط القطاع، فجر أمس، بحجة محاولتهم التسلل إلى داخل الخط الأخضر.

وأوضحت مصادر أمنية وحقوقية إلى أنه باعقال الفتیان الأربعة يرتفع عدد الذين تم اعتقالهم على أيدي جنود الاحتلال الإسرائيلي منذ نهاية شهر كانون الثاني الماضي وخلال شهر شباط الجاري إلى 18 معتقلاً، بينهم 9 أطفال لم تتجاوز أعمارهم الثامنة عشرة.

الأيام، رام الله، 2013/2/20

60. "دائرة أراضي إسرائيل" تدمر ألف دونم من حقول القمح في قرية وادي النعم في النقب

رام الله: أبادت ما تُسمى «دائرة أراضي إسرائيل» أمس حقول قمح على مساحة نحو ألف دونم تابعة لأهالي قرية وادي النعم في النقب جنوبي فلسطين المحتلة وهي إحدى قرى المنطقة التي لا تعترف بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي. وقد عانت جرافات الدائرة دماراً وخراباً في الأراضي المزروعة بالقمح تحت حماية قوات كبيرة من شرطة الاحتلال والقوات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية الإسرائيلية.

واستنكر رئيس اللجنة المحلية في وادي النعم لباد أبو عفاش ذلك قائلاً: «لا أعلم ماذا يستفيدون من تجريف الأراضي وهدم البيوت؟ لم يبق شيء من المزروعات، ونحن صامدون وسنبقى كذلك على صمودنا».

كما شجبت «مؤسسة النقب للأرض والإنسان» عمليات التخريب الإسرائيلي المنظم في أرض النقب. وقالت في بيان أصدرته بهذا الشأن «إن الهجمة المسعورة العمياء على مزروعات العرب في النقب هي حلقة أخرى ضمن مسلسل التشريد والترحيل والمصادرة التي تتبعها المؤسسة الإسرائيلية بحق العرب الفلسطينيين الصامدين على أرضهم في منطقة النقب».

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/2/20

61. مؤسسة الأقصى: عشرة ملايين إسرائيلي وسائح أجنبي انتهكوا حرمة البراق خلال سنة 2012

حذرت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في بيان نشرته الثلاثاء 2013/2/19 أن منطقة البراق غربي المسجد الأقصى باتت في عين عاصفة الاستهداف الاحتلالي الإسرائيلي، حيث قام أكثر من عشرة ملايين إسرائيلي وسائح أجنبي بانتهاك حرمة خلال العام 2012م - بحسب إحصائية لشرطة الاحتلال في القدس-، حيث يتباهى الاحتلال بازدياد عدد الزوار مقارنة بالأعوام السابقة، التي بلغ فيها عدد المدنسين لمنطقة البراق نحو 8 ملايين في العام 2009م.

وأفادت "مؤسسة الأقصى" أن الاحتلال الإسرائيلي يخطط لتنفيذ عدد من المخططات لتهدويد شامل لمنطقة البراق، بالإضافة الى المشاريع التهويدية التي بدأ بتنفيذها في الأيام الأخيرة، وأشارت المؤسسة ان الاحتلال يسعى الى مضاعفة عدد الزوار المدنسين لمنطقة البراق ليصل عددهم الى نحو 15 مليون زائر سنوياً- بحسب مخططات مستقبلية اعدتها ونشرتها أذرع الاحتلال الإسرائيلي-، من خلال تنفيذ تغييرات جذرية وإقامة مبانٍ عملاقة تستوعب هذا العدد من الزوار، ونهبت "مؤسسة الأقصى" أن هذه المخططات تزيد بشكل كبير المخاطر على المسجد الأقصى المبارك، وتجعله هدفاً مباشراً للاحتلال الإسرائيلي.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2013/2/19

62. استيطان إسرائيلي زراعي في الأغوار

رام الله - محمد يونس: يخطف جمال كروم العنب والنخيل أنظار الداخلين الى مدينة أريحا، لكن الدهشة سرعان ما تتحول صدمة عندما يعلمون أن هذه الواحات الخضراء الملاصقة للمدينة تعود للمستوطنين اليهود الذين منحتهم الحكومة الإسرائيلية الأرض بعد أن صادرتها من أصحابها الفلسطينيين. معظم هذه الأراضي ذات ملكية خاصة، أو أراض وقفية تابعة للأوقاف الإسلامية أو الكنيسة الأرثوذكسية، وبعضها أراض عامة.

وقال مدير الأوقاف في أريحا نوح الزغاري، إن السلطات الاسرائيلية صادرت حوالي 49 ألف دونم من أراضي الأوقاف الإسلامية في منطقة أريحا والأغوار، وحولتها إلى المستوطنات.

وقال وكيل البطيركية الأرثوذكسية في قرية تياسير المشرفة على أراضي الكنيسة في الأغوار، إن السلطات أغلقت مساحات واسعة من أراضي الكنيسة وحولتها إلى مستوطنات أو مناطق عسكرية مغلقة.

وبدأت إسرائيل مشروعها الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية فور احتلالها عام 1967 بالاستيطان في الأغوار الواقعة على امتداد الحدود مع الأردن. ومن هناك توسعت في باقي اجزاء الضفة. وأقامت منذ العام 1969 حتى اليوم 26 مستوطنة زراعية في هذه المنطقة التي تشكل حوالي ثلث مساحة الضفة الغربية (28%)، إضافة إلى عدد من البؤر الاستيطانية.

واعترفت السلطات الإسرائيلية أول من أمس بتحويل أراض فلسطينية خاصة لمستوطنة «ميراف» في الأغوار الشمالية. وقال المحامي توفيق جبارين الذي يتولى تمثيل أصحاب الأراضي أمام المحاكم الإسرائيلية، إن المستوطنة المذكورة سيطرت عنوة على 1200 دونم من أراضي الفلسطينيين من دون حتى غطاء قانوني، كما يجري في المواقع الأخرى.

ويقول الدكتور صائب عريقات، رئيس الوفد الفلسطيني للمفاوضات، إن شركات اسرائيلية تمارس الاستيطان في الأغوار عبر اقامة مشاريع اقتصادية ضخمة فيها من مزارع ومصانع مثل شركات «نتوفا» و «شترأوس» وغيرها. وتقيم هذه الشركات مصانع للحليب والألبان في هذه المناطق معتمدة على حليب الأبقار التي يربيهها المستوطنون في مزارع أقيمت في الأراضي الفلسطينية. وتقيم شركات زراعية مثل «غريسكو»، معامل تغليف لمنتجات الخضار التي يجري تصديرها إلى أوروبا.

ويقول الباحث عبد الستار شريده، الذي أجرى بحثاً مفصلاً عن الأغوار، إن إسرائيل صادرت 80 ألف دونم من أراضي الأغوار فور احتلال الضفة عام 1967 وأقامت عليها المستوطنات والمشاريع الزراعية الخاصة بها. وأضاف أن السلطات الإسرائيلية قامت بعد حرب 1967 بمصادرة الأراضي الزراعية وأملاك الغائبين والأراضي الوقفية الإسلامية والكنسية المسيحية في غور الأردن، استناداً إلى القانون الذي أقرته في العام 1950 بمصادرة أملاك الغائبين الفلسطينيين ممن لجأوا إلى الأردن في أعقاب الحرب.

وأوضح أن إسرائيل أغلقت أيضاً 400 ألف دونم من الأراضي المحاذية لنهر الأردن فور احتلال الضفة الغربية، وزرعت فيها الألغام لجعلها منطقة أمنية فاصلة مع الأردن. لكنها بدأت مؤخراً في إزالة هذه الألغام، الأمر الذي اعتبره أصحاب الأراضي مقدمة لتحويلها إلى المستوطنات.

الحياة، لندن، 2013/2/20

63. حنا عيسى: "إسرائيل" سيطرت منذ سنة 1967 على عشرين ألف دونم من أراضي الأغوار

رام الله: قال امين عام الهيئة الاسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات د.حنا عيسى ان اسرائيل سيطرت منذ عام 1967 على اكثر من 20 الف دونم في منطقة الاغوار وحولتها للمستوطنات فيما حولت جمعية اراضي اسرائيل 1200 دونم في الاغوار للمستوطنين.
واشار في بيان اصدره امس الى ان سلطات الاحتلال ومؤسساته وشركاته المتطرفة تسعى للاستيلاء على اراضي الفلسطينيين، وزيادة قوة ونفوذ المستوطنين في الضفة على حساب الفلسطينيين واراضيهم واقتصادهم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/2/20

64. صيدا: أربعة انفجارات جديدة في مخيم عين الحلوة

محمد صالح: طغى الموضوع الأمني في مخيم عين الحلوة على ما عداه من مواضيع متعلقة بالشأن الفلسطيني في مدينة صيدا، وأعدت الانفجارات التي اجتاحت المخيم فجر أمس الأول الهاجس الأمني إلى المربع الأول في المخيم وجواره. وحذرت مصادر مطلعة على الوضع في عين الحلوة من أن «الوضع في المخيم يبنى بمزيد من التصعيد الأمني، في حال لم تبادر الجهات المعنية إلى وضع حد للخلافات المستشرية بين صفوف حركة فتح».

ويتوقع أن يزور المشرف العام على فتح في لبنان عزام الأحمد لبنان قريبا، ويتردد أنه يحمل في جعبته قراراً من الرئيس الفلسطيني محمود عباس بمعالجة وضع فتح الداخلي.

وكان مسلسل الانفجارات التي تهز مخيم عين الحلوة قد استؤنف فجر أمس، إذ استيقظ أهالي المخيم على أربعة انفجارات إضافية في حي المنشية وسوق الخضار والشارع الفوقاني، أعقبها إطلاق نار واستنفارات في أزقة المخيم. يذكر أن سبعة انفجارات كانت قد هزت المخيم قبل يومين.

السفير، بيروت، 2013/2/20

65. غزة: دار القرآن والسنة تضع حجر الأساس لأول مدرسة قرآنية في القطاع

دشنت دار القرآن الكريم والسنة، اليوم الثلاثاء، حجر الأساس للمدرسة القرآنية الأولى في قطاع غزة بالتعاون مع مؤسسة أمان فلسطين ماليزيا، وذلك على أراضي مدينة خان يونس، جنوباً.
وأكد رئيس دار القرآن الكريم والسنة د.عبد الرحمن الجمل، أن المدرسة القرآنية ستكون الأولى بالقطاع التي تهتم بتحفيظ كتاب الله، بجانب التعليم النظامي للمرحلة الأساسية، متوقفاً أن تخرج المدرسة طلبة مميزين. وأوضح الجمل أن المدرسة ستضم بين جنباتها قرابة 600 طالب، وستكون مجانية لأبناء الشهداء واليتامى ورسوم رمزية للعامة، وستضم أيضاً العديد من الأجنحة والملاعب والحدائق، حيث إن مساحتها الكلية تبلغ 5500 متر مربع، وسيتم الشروع ببنائها بمنحة ماليزية قدرها 235 ألف دولار بشكل مبدئي على أن يتم استكمال بنائها خلال عام من قبل المانحين.

بدوره، أشاد رئيس الوفد الماليزي بن أونج، بدور دار القرآن الكريم والسنة في نشر ثقافة تحفيظ كتاب الله. وقال بن أونج: "لنا الفخر أن نكون داعمين لمسيرة تحفيظ كتاب الله على أرض الرباط أرض فلسطين".

فلسطين أون لاين، 2013/2/19

66. يافا: موقف مركبات بالمجان إلا في وقت الصلاة

ع48رب: قامت بلدية تل أبيب، الأسبوع الماضي، بوضع لافتة خارج مسجد في يافا تلزم بدفع رسوم مالية بين الساعات 17:00 - 19:00 لقاء توقيف السيارات في المكان، وهو التوقيت الذي يتوافق مع مواعيد الصلاة في المسجد. يشار إلى أن المصلين في المسجد استخدموا المكان لتوقيف مركباتهم لسنوات طويلة بدون أي مقابل، إلا أن اللافتة الجديدة التي وضعت في المكان من قبل بلدية تل أبيب تسببت بحالة من السخط في وسط المصلين.

عرب 48، 2013/2/19

67. صدمة بالغة في غزة بعد حرق فلسطينية نفسها

غزة - الحياة: أصابت وفاة شابة فلسطينية في التاسعة عشرة من عمرها حرقاً فلسطينيين في قطاع غزة بصدمة بالغة، فيما شرعت الشرطة الفلسطينية في غزة بفتح تحقيق في القضية لكشف ملابساتها ومعرفة الأسباب الحقيقية، ودعت وسائل الإعلام إلى توخي الدقة في نشر الأخبار والتأكد من المصادر الرسمية قبل نشرها.

ويؤثر حرق المرأة نفسها بوضوح إلى العنف الذي يمارس في حق النساء الفلسطينيات من قبل أزواجهن وأبائهن وأشقائهن وغيرهم. وينتشر العنف في حق النساء، خصوصاً اللفظي، على نطاق واسع في المجتمع الفلسطيني المحافظ، خاصة في القطاع.

وعلى رغم الجهود التي يبذلها عدد كبير من مؤسسات المجتمع المدني وتلك المدافعة عن حقوق الإنسان والمرأة، إلا أن العنف اللفظي والجسدي لا يزال يمارس في حق النساء.

وقال الناطق باسم الشرطة التابعة للحكومة التي تقودها حركة «حماس» في غزة أيمن البطنجي إن «الشرطة شرعت على الفور في التحقيق في القضية لكشف ملابساتها ومعرفة أسبابها الحقيقية».

الحياة، لندن، 2013/2/20

68. الاحتلال يفرغ أطناناً من نفايات المستوطنات في مكب نفايات مهجور في نابلس

نابلس - عماد سعادته: يخشى السكان الفلسطينيون في مدينة نابلس وريفها الغربي، من كارثة بيئية وصحية محتملة، اثر قيام عشرات الشاحنات الإسرائيلية خلال الساعات الأخيرة بافراغ اطنان من النفايات، في مكب نفايات مهجور، يقع فوق أراضي قريتي دير شرف وقوصين، غرب المدينة.

ويقع المكب في تجويف صخري، مكان كسارة فلسطينية، ولا يبعد سوى مئات الامتار عن منازل المواطنين في القرينتين، واقل من 100 متر عن بئرين ارتوازيين، يغذيان عشرات الاف المواطنين في القرى الغربية ومدينة نابلس بمياه الشرب". وقال محافظ نابلس جبرين البكري للقدس دوت كوم: "فوجئنا بأن هناك شاحنات اسرائيلية تقوم بجلب اطنان النفايات، من المستوطنات المحيطة، ومن داخل الخط الاخضر، وتقرعها في المكب، الامر الذي يشكل تهديداً حقيقياً للمواطنين ومصادر مياههم ومزروعاتهم".

القدس، القدس، 2013/2/20

69. فؤاد الخفش: فرض الاحتلال لقتوات تلفزيونية على الأسرى لمحاربتهم فكرياً

نابلس: أكد فؤاد الخفش مدير مركز "أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان" في بيان صحفي تلقت "قدس برس" الثلاثاء (2|19) بأن "إدخال التلفاز لغرف الأسرى كان بعد معارك ضارية خاضتها الحركة

الفلسطينية الأسيرة، وهو حق منتزع، وللأسرى الحق في اختيار القنوات التي يريدون، مشيراً إلى أن "فراغاً كبيراً شعر به الأسرى، بعد سحب قناة الجزيرة واستبدالها بقناة يرفض نصف الأسرى التعامل معها ومتابعتها، لما تبثه من أمور لا توائم ثقافتهم"، كما قال. وأضاف الخفش أن "جزءاً كبيراً من القنوات المفروضة على الأسرى هي قنوات لا تهمهم، فالاحتلال يفرض عليهم متابعة قنوات لا تقدم لهم ما يغذي اهتماماتهم الفكرية والمعرفية"، مطالباً المؤسسات الإعلامية والثقافية "العمل على إبراز دور الاحتلال في محاربة ومحاصرة الأسرى فكرياً وثقافياً ومعرفياً، ومحاولة زرع أفكار بعيدة عن اهتماماتهم وأولوياتهم كأسرى"، حسب قوله.

قدس برس، 2013/2/19

70. محكمة إسرائيلية ترفض ثلاث قضايا وتحرم الفلسطينيين الإنصاف القضائي والتعويض

غزة: رفضت محكمة إسرائيلية مؤخراً ثلاث دعاوى مدنية رفعها "المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان" تتعلق بثلاثة حوادث منفصلة استشهد فيها 14 مدنياً فلسطينياً وجرح 24 آخرون أثناء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة "عملية الرصاص المصبوب" في عام 2008-2009. وقال "المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان" في بيان له اليوم الثلاثاء (2/19)، ان المحكمة المركزية الإسرائيلية في بئر السبع رفضت في السابع من الشهر الجاري القضايا الثلاث، معتبرا ان رفض القضاء الاسرائيلي انصاف الضحايا سيجبرهم للتوجه للقضاء الدولي. ورفعت القضية الأولى للمطالبة بتعويض الضحايا الذين قتلوا أو فقدوا أطرافهم نتيجة استهداف قوات الاحتلال الإسرائيلي لمسعفين في مستشفى العودة بتاريخ 4 يناير 2009. أما القضية الثانية فتتعلق باستهداف شقة في الطابق الرابع لإحدى البنايات في حي الشجاعية شرق مدينة غزة بقذيفة مدفعية إسرائيلية بتاريخ 5 كانون ثاني/ يناير 2009، بينما تتعلق القضية الثالثة بمهاجمة قوات الاحتلال لبيت عزاء بالقذائف المسمارية بتاريخ 5 يناير 2009 أيضاً.

قدس برس، 2013/2/19

71. توسيع في حدود مستوطنة جنوب الخليل على حساب الأراضي الفلسطينية

الخليل: تشهد مستوطنة "عتائيل" المقامة على أراضي فلسطينية في جنوب الخليل، عمليات توسيع حيث أقدم المستوطنون على ضم عشرات الدونمات من أراضي المواطنين داخل سياج المستوطنة. وأكدت مصادر محلية لـ "قدس برس" بأن عمليات التوسيع في حدود المستوطنة، تأتي على حساب أراضي المواطنين في منطقة أم العمد التابعة لقرية يطا بأراضي المواطنين من عائلات ابو سمرة و الهروش و عائلات من قرية كرمه ببلدة دورا.

قدس برس، 2013/2/20

72. مركز "أسرى": وحدات إسرائيلية خاصة تقتحم سجن "النقب" وتجرى حملة تفتيش واسعة

رام الله: أكدت مصادر حقوقية فلسطينية، بأن قوة من الوحدات الخاصة الإسرائيلية المسماة "كيتز" اقتحمت فجر اليوم الأربعاء (2/20) قسم 9 في سجن النقب، وأجرت حملة تفتيش واسعة في غرفة رقم 9 بالقسم.

وأوضح بيان عن مركز "أسرى فلسطين" للدراسات بأنه تلقى اتصالاً من أسرى النقب صباح اليوم، أكدوا فيه بان الوحدات الخاصة اقتحمت بشكل مفاجئ قسم 9 في السجن مستهدفة الغرفة رقم 9، والتي تضم 10 أسرى من الإداريين، وقامت بإخراجهم في العراء تحت البرد القارص، دون السماح لهم باصطحاب أغطية أو ملابس ثقيلة، تقيهم بروده الأجواء الصحراوية في هذا الوقت من العام، وقامت بتفتيش الغرفة بشكل دقيق وأتلفت أغراض الأسرى، ومزقت فرشاتهم وأعطيتهم بحجة أن الأسرى يخفون في داخلها أجهزة اتصال خليوية يستخدمونها للاتصال بنويعهم. وأضاف البيان، بأن التفتيش استمر لعدة ساعات قامت بعدها الوحدات الخاصة بمصادرة الأجهزة الكهربائية من الغرفة، وقامت بإعادة الأسرى إليها،

وأبلغتهم بان الغرفة مغلقة وتم تحويلها إلى غرفة عزل حتى إشعار آخر، وذلك عقاباً للأسرى رغم أن الجنود لم يعثروا على شيء داخل الغرفة مما ادعوا أنهم حضروا من أجل التفتيش عنه.

قدس برس، 2013/2/20

73. "قوصين" .. قرية فلسطينية مكلومة بمرض السرطان

نابلس_ عاطف دغلس: ليس وحده الطفل عمر أبو ليلي (10 سنوات) من يواجه خطر الإصابة بمرض السرطان في قريته قوصين إلى الغرب من مدينة نابلس، فحتى الآن وخلال أقل من عامين توفي ستة من أبنائها نتيجة إصابتهم بهذا المرض.

فعمر المصاب بسرطان الدم "اللوكيميا" هو واحد من بين ستة عشر مصاباً في القرية، الأمر الذي بات يفسر لدى الأهالي وغيرهم من الجهات المعنية بوجود مسببات تقف خلف انتشار المرض.

وتضاعف مرض السرطان في السنوات الأخيرة وازداد بشكل ملحوظ وبات هاجساً مقلقاً للسكان، الأمر الذي دفع الكثيرين منهم للرحيل بحسب حديث أهالي القرية للجزيرة نت.

وعزا لؤي زيادة -عضو لجنة القرية التي نُصِّبَت لمتابعة القضية- انتشار هذا المرض لوجود ملوثات حقيقية في القرية ومحيطها أدت خلال العامين الأخيرين إلى إصابة 22 مواطناً توفي ستة منهم حتى الآن. وهو ما يعد رقماً كبيراً مقارنة بعدد السكان البالغ ألفي نسمة.

وتحيط بالقرية مصانع لتعبئة غاز الطهي وأخرى لتصنيع الألمنيوم إضافة لأبراج لشبكات الهاتف الخليوي الفلسطيني. وتتعرض القرية لملوثات إسرائيلية كأبراج الاتصالات في المستوطنات التي تُحيط بالقرية مثل

"كدوميم"، ومصانع كيمياوية بالمنطقة الصناعية المقامة على أراضي المواطنين والمعروفة باسم "بار أون". وشدد زيادة على أن غالبية المصابين من الشبان لا يعملون في مناطق صناعية فلسطينية أو إسرائيلية أو أماكن ملوثة "وهناك سبع حالات تقطن في محيط أحد الأبراج في القرية".

وحسب مدير مركز المعلومات الصحية الفلسطيني جواد البيطار فإن ما بين ستين و65 حالة مصابة بالسرطان لكل مائة ألف فلسطيني، وأن هذا المرض اعتبر المسبب الثاني للوفيات بفلسطين.

كما تشير بيانات السجل الوطني للسرطان في فلسطين إلى أن السرطانات الثلاثة: الثدي، والرئة، والقولون تشكل أكثر من 40% من حالات السرطان التي تصيب الفلسطينيين.

وقال جواد البيطار إن القرية بلا شك تعاني من هذا المرض لكنه ومقارنة بمناطق أخرى فلسطينية فهي تكاد تكون بمستواها أو حتى أقل قليلاً.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/2/19

74. الصحة" بالضفة تواصل حملة تطعيم 370 ألف طالبة ضد الحصبة الألمانية

رام الله - "الأيام": قال الناطق باسم وزارة الصحة الدكتور طريف عاشور، أمس، إن طواقم الرعاية الصحية تواصل حملتها لتطعيم الإناث من الصوف الأول حتى السابع الأساسي ضد مرض الحصبة الألمانية، والمقدر عددهن بـ 370 ألفاً في محافظات الضفة وغزة.

الأيام، رام الله، 2013/2/20

75. ملك الأردن: يجب إخراج عملية السلام من دائرة الجمود وإحيائها استناداً إلى حل الدولتين

وكالة بتر: أجرى العاهل الأردني، الملك عبد الله الثاني، والرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، في موسكو أمس، مباحثات ثنائية تبعتها موسعة تناولت تطورات الأوضاع في الشرق الأوسط، وجهود تحقيق السلام وفقاً لحل الدولتين. ولفت الملك عبد الله إلى ضرورة استغلال عامل الوقت وإخراج عملية السلام من دائرة الجمود، وإحيائها قبل فوات الأوان استناداً إلى حل الدولتين. كما جرى بين الزعيمين بحث الأوضاع في مدينة القدس، وجهود الأردن في الحفاظ على المقدسات الإسلامية والمسيحية هناك.

الغد، عمان، 2013/2/20

76. اعتصام في مخيم البقعة تضامناً مع الأسرى في سجون الاحتلال

البقاء - طلال غنيمات: نظم حزب الوحدة الشعبية - البقاء في مخيم البقعة تحت شعار "نعم لآلام الجوع لا للركوع" ووسط حضور جماهيري وحزبي وقوى وطنية وحراكات شبابية كبيرة اعتصاماً ضمن سلسلة الفعاليات التي تقام للتضامن مع الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الصهيوني. وأكد الأمين العام للحزب د. سعيد ذياب، تضامن الحزب مع الأسرى في سجون الاحتلال الصهيوني، وأكد ذياب على الاستمرار بالتحرك تضامناً مع الأسرى، مطالباً الحكومة الأردنية بالتحرك من خلال الهيئات والمؤسسات الدولية لمعالجة قضية الأسرى الأردنيين في السجون الصهيونية.

الغد، عمان، 2013/2/20

77. مديرا الدفاع المدني الأردني والفلسطيني يبحثان سبل التعاون المشترك

وكالة بتر: التقى المدير العام للدفاع المدني الأردني الفريق الركن طلال عبد الله الكوفحي في مكتبه أمس الثلاثاء نظيره الفلسطيني، العميد محمود عيسى. وأكد الكوفحي ضرورة إدامة تفعيل العلاقات الثنائية بين جهازي الدفاع المدني في البلدين في مجالات علوم الدفاع المدني والحماية المدنية وتبادل الخبرات من أجل الارتقاء بسوية الأداء الميداني والقيام بالواجبات الإنسانية بكل كفاءة واقتدار. وتهدف هذه الزيارة، التي تستمر ثلاثة أيام، إلى بحث سبل التعاون المشترك ما بين الدفاع المدني الأردني والدفاع المدني الفلسطيني وبخاصة في مجال التدريب والتأهيل للارتقاء بمستوى أداء رجال الدفاع المدني الفلسطيني في التعامل مع الحوادث المختلفة

الرأي، عمان، 2013/2/20

78. جامعة الدول العربية لـ"إسرائيل": حياة الأسير سامر العيساوي مسؤوليتكم

القاهرة - ا ف ب: حملت الجامعة العربية "إسرائيل" المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير الفلسطيني المضرب عن الطعام سامر العيساوي ورفاقه وطالبت بإطلاق سراحهم.
وأشار بيان لقطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة في جامعة الدول العربية إلى أن قضية الأسير المناضل سامر العيساوي وزملائه هي تجسيد لظلم وقهر وغدر "إسرائيل"، والأمر "يتطلب تدخلاً دولياً واسعاً ودعماً قوياً ومساندة مستمرة من كافة المؤسسات ذات العلاقة بحقوق الإنسان والضمان الحية كافة في العالم أجمع انتصاراً للعدالة ودفاعاً عن الكرامة".

الحياة، لندن، 2013/2/20

79. مصر: الجمعية المصرية الأهلية لحماية البيئة تقاضي "إسرائيل" بسبب مخلفاتها في بحر غزة

فلسطين المحتلة، القاهرة - "الخليج": بدأت الجمعية المصرية الأهلية لحماية البيئة بسياء في إجراءات مقاضاة الكيان الصهيوني دولياً، على جريمة قتل الأحياء المائية في البحر المتوسط، وتدمير البيئة البحرية والبرية الساحلية بمناطق سيناء المصرية وقطاع غزة، إثر ثبوت ضخ كميات من مخلفات الصرف الصحي بالبحر المتوسط وتسربها إلى سواحل القطاع ومناطق شمال سيناء المصرية .
وقال المهندس عبدالله الحجاوي رئيس مجلس إدارة الجمعية، إن إجراءات التقاضي استندت إلى اتفاقيات برشلونة الدولية بشأن حماية البحر المتوسط، والذي تقوم "إسرائيل" بتصريف نحو 80 ألف متر مكعب يوميا من مياه الصرف على سواحله قبالة مدينة "حيفا"، إضافة إلى إهمالها وضع حلول نهائية لمشكلة تصريف 50 ألف كم يوميا في وادي غزة وبرك رفح .

الخليج، الشارقة، 2013/2/20

80. تركيا: أردوغان يستقبل مشعل في أنقرة

اسطنبول - الأناضول - سامي معروف: التقى رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، أمس الثلاثاء، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خالد مشعل، في العاصمة التركية أنقرة.
حيث أكد أردوغان للضيف الفلسطيني على أن استمرار عملية المصالحة دون أي توقف، سيكون له أهمية كبيرة تنعكس بشكل إيجابي على عملية السلام في البلاد، بحسب قوله.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2013/2/19

81. الإمارات: وزير الثقافة والشباب الإماراتي يستقبل وزير الصحة الفلسطيني

دبي - البيان: استقبل عبد الرحمن العويس وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع، وزير الصحة بالإمارة، وزير الصحة الفلسطيني الدكتور هاني عابدين والوفد المرافق له في ديوان وزارة الصحة بدبي.
وبحث الجانبان سبل تفعيل التعاون بين كل من وزارة الصحة ونظيرتها الفلسطينية، وكيفية دعم الجانب الفلسطيني في عدد من المجالات الصحية ومنها التدريب والتعليم الطبي، ودعم المرافق الصحية الفلسطينية بالإمكانيات المتاحة، بالتنسيق والتعاون مع الهيئات الصحية العاملة في الدولة، والهلال الأحمر الإماراتي.

البيان، دبي، 2013/2/20

82. وزارة الخارجية الكويتية: لا شركات إسرائيلية لحماية حدودنا مع العراق

الكويت . د ب ا: أكد وكيل وزارة الخارجية الكويتي خالد الجارالله أن اتهام الكويت بالتعاقد مع إحدى الشركات الإسرائيلية لحماية الحدود مع العراق هو كلام غير صحيح على الإطلاق.
وقال الجار الله، في تصريح صحفي نشرته وسائل إعلام كويتية أمس الثلاثاء،: سبق ونفت وزارة الداخلية بشكل واضح وصريح هذا الخبر وبالتالي أقول إن هذا الكلام غير منطقي وغير صحيح لاعتبارات كثيرة أهمها أن هناك كثيراً من الشركات المتخصصة العالمية التي تستطيع القيام بهذه المهمة

فما الداعي أن نتجه إلى "إسرائيل" التي ليست لدينا علاقات معها ولا تطبيع؟، فمن غير المنطقي ومن غير المعقول أن نتوجه لـ"إسرائيل"، وندعو إحدى شركاتها لمراقبة وحماية حدودنا الشمالية مع العراق.
القدس العربي، لندن، 2013/2/20

83. ألمانيا تهدد "إسرائيل" بوقف تعويضات "الهولوكوست" في حال استمرار بناء المستوطنات

كتب محمود محيي: هدّدت ألمانيا بوقف دفع التعويضات المالية التي تدفعها حكومة برلين لـ"إسرائيل" سنوياً في ما يعرف بالمرقة النازية "الهولوكوست"، خلال فترة حكم الزعيم الألماني أدولف هتلر في حال استمرار تملأ أبيب في بناء المستوطنات بالضفة الغربية والقدس المحتلة.
ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية عن المصادر السياسية الإسرائيلية قولها، إن الجانب الألماني أوضح أن موعد صرف التعويضات سيتأجل إلى حين إعلان "إسرائيل" رسمياً عن وقف مشاريع البناء في المستوطنات.

اليوم السابع مصر، 2013/2/19

84. فرنسا: ارتفاع غير مسبوق في عدد العمليات المعادية لليهود في فرنسا

عكا أون لاين: شهد العام المنصرم 2012 ارتفاعاً غير مسبوق في حجم العمليات المعادية لليهود في فرنسا، وجاء ذلك في تقرير أصدره جهاز الحماية التابع للجالية اليهودية الفرنسية، والذي يتعاون مع وزارة الداخلية الفرنسية.
وأشار التقرير إلى أن عدد العمليات المعادية للجالية اليهودية في فرنسا تضاعف بنسبة تزيد عن ثماني مرات على الارتفاع الحاصل في عدد العمليات المعادية الأخرى في فرنسا.
وبلغ مجموع عدد الحوادث المعادية لليهود في فرنسا خلال العام الماضي 614 حادثاً مما يشكل أيضاً ارتفاعاً مقداره 58% مقارنة بالعام الذي سبقه 2011.
أما بالنسبة لمجمل العمليات المعادية لليهود والتي تندرج تحت "العنف الجسدي" في فرنسا، فقد بلغ عددها 175 عملية عنف استهدفت 96 فرد من الجالية اليهودية و9 من الجاليات الأخرى.
ومن المقرر أن تعقد الجالية اليهودية الفرنسية، اليوم الأربعاء، مؤتمراً صحافياً لإبداء قلقهم العميق إزاء هذه المعطيات.
تجدر الإشارة إلى أنه في منتصف العام المنصرم أعلن وزير الداخلية الفرنسي "مانويل فالس"، عن رفع الميزانية المخصصة لحماية الأحياء اليهودية في فرنسا، بعد تزايد حالة الاعتداءات على أبناء الجالية اليهودية في فرنسا.

وجاءت تصريحات "قالس" بعد تزايد عمليات الاعتداء على أفراد الجالية اليهودية بفرنسا، حيث أصيب شابان يهوديان بجراح متوسطة بعد تعرضهما للضرب في مدينة "مرسيليا" جنوبي فرنسا. وفي حادثة مماثلة أصيب ثلاثة شبان يهود بجراح خطيرة بعد تعرضهم لهجوم من قبل عشرة أشخاص بمدينة "فيليبوربان" الفرنسية.

كما كشفت التحقيقات الفرنسية أن المهاجمين فرنسيين من أصول أفريقية، وقد استخدموا المطارق والقضبان الحديدية خلال عملية الأعداء على الشبان اليهود.

هذا وبرز النفوذ اليهودي في فرنسا خلال الانتخابات الرئاسية الفرنسية قبل الاخيرة من خلال التأييد الكبير الذي لقيه من اليهود الفرنسيين مرشح اليمين الفرنسي "تيكولا ساركوزي"، والذي تبين أنه من أم يهودية وأن زوجته هي الأخرى يهودية.

ولهذا فقد توقع المراقبون حدوث تغيير في الموقف الفرنسي من القضايا العربية وعلى رأسها القضية الفلسطينية بسبب الدور الذي من الممكن أن يلعبه اللوبي اليهودي الفرنسي في السياسة الخارجية الفرنسية، علماً بأن عددهم لا يتجاوز حالياً 700 ألف يهودي، بالمقارنة مع عدد العرب والمسلمين الذين يتجاوزون ستة ملايين من أصل ستين مليون فرنسي، ولكن اليهود هم الأكثر تنظيماً ونفوذاً بين الطوائف والأقليات في فرنسا.

وعند استعراض تطور وجود اليهود في فرنسا، نجد أن عددهم لم يتجاوز عند قيام الثورة الفرنسية في عام 1789 أربعين ألف يهودي، من أصل 26 مليون فرنسي، وفي عام 1810، أي بعد الثورة الفرنسية التي منحتهم حقوقاً متساوية مع بقية الفرنسيين ارتفع عددهم إلى 46583 يهودياً.

وحسب إحصائية صدرت من الجالية اليهودية، فإن 115 ألف يهودي قد جاؤوا إلى فرنسا، بين عام 1880 و1939، إذ وصل 30 ألف يهودي بين 1881-1914، و85 ألفاً خلال الحربين العالميتين الأولى والثانية، فأصبح عددهم في عام 1939 270 ألف يهودي.

إلا أن هذا الرقم انخفض بعد الحرب العالمية الثانية إلى 150 ألفاً، ثم عاد وارتفع بين 1954-1961 بسبب وصول مائة ألف يهودي من مصر وتونس والمغرب.

وبعد توقيع اتفاقية أيفيان بين فرنسا والجزائر في مارس عام 1962، وصل 20 ألف يهودي من الجزائر، وأصبح عدد اليهود في فرنسا حالياً، في المقام الرابع بعد الولايات المتحدة و"إسرائيل" وروسيا، وأعلى نسبة في أوروبا الغربية، إذ يوجد الآن نحو سبعمائة ألف يهودي في فرنسا من أصل 15 مليون يهودي في العالم.

ويوجد نصف اليهود الفرنسيين في العاصمة الفرنسية، إذ يعيش فيها من اليهود أكثر مما يعيش في القدس.

عكا أون لاين، 2013/2/20

85. رومانيا: تفكيك شبكة إسرائيلية رومانية للاتجار بالأعضاء البشرية

"أ. ف. ب.": أعلنت النيابة المتخصصة في مكافحة الجريمة المنظمة أنه تم، أمس، في رومانيا تفكيك شبكة إسرائيلية رومانية لتهريب البويضات، في إطار الاتجار بالأعضاء البشرية. ونجح 11 عضواً في هذه الشبكة التي تضم ممثلين لعيادة خاصة في بوخارست و"إسرائيليين" متخصصين في تقنيات الإنجاب بمساعدة وسائل خارجية، في إقناع نساء بتقديم بويضات مقابل 600 إلى 800 يورو بحسب النيابة

والشرطة التي قالت إن معظم النساء طالبات بين ال 18 وال 30 من العمر يقمن في الأرياف وأوضاعهن معدومة .

وأضاف المصدر نفسه أنه "تم بيع البويضات لاحقاً بثلاثة إلى أربعة آلاف يورو إلى أزواج كانوا يلجئون إلى وسائل التخصيب الصناعي في هذه العيادة".

وكان معظم الأزواج يقيمون في "إسرائيل" ويأتون إلى رومانيا للخضوع لوسائل التخصيب الاصطناعي. وذكرت الشرطة أن الشبكة كانت تضم خصوصاً أطباء وممرضات واختصاصيين في التخصيب الصناعي .

وحكمت محكمة في بوخارست في 2012 على أربعة أطباء "إسرائيليين" بالسجن 5 سنوات بتهمة الاتجار بالبويضات.

الخليج، الشارقة، 2013/2/20

86. كيف يغير الله عقلك.. الجزء الثاني

فداء ياسر الجندي: تناولنا في المقال السابق ما توصل إليه عالمان أميركيان من حقائق علمية مذهلة عن تفاعل دماغ الإنسان وجهازه العصبي مع نشاطاته الروحية، وأثر هذه النشاطات في تغيير البنية العصبية للدماغ، وقد وضعنا ما توصلنا إليه في كتاب أصدرناه بعنوان "كيف يغير الله عقلك".

ونتناول في هذا المقال التطبيقات العملية لتلك الحقائق العلمية التي يرى المكتشفان أن القيام بها يؤدي إلى الاستفادة القصوى من تأثير العقل بالنشاط الروحي، فقد تابع العالمان أبحاثهما التطبيقية حتى قادتهما إلى مجموعة من التدريبات والإجراءات والخطوات التي أثبتنا -بالتجربة العملية- أن اتباعها يؤدي إلى تغيير جذري وإيجابي في بنية الجهاز العصبي، ومن ثم إلى حياة أفضل وأكثر استقراراً.

وسيرى قارئنا الكريم أن ما توصل إليه العالمان في كتابهما ليس إلا تلخيصاً لعبادات المسلم اليومية ولعلاقته التي ينبغي أن تكون مع ربه، وكأنهما ينقلان كلامهما من كتب العبادة لا من المختبرات العلمية.

من أهم التدريبات التي يركز عليها العالمان: التأمل والتفكير والذكر.. الذكر؟ نعم الذكر، وإن لم يسمياه كذلك، فقد جاء في الكتاب حرفياً "لقد أثبتت الدراسات التي أجريت على الجهاز العصبي أن مجرد تكرار عبارة صوتية بانتظام، أو تحريك الأصابع خلال فترة زمنية، يقلل بشكل كبير من التوتر والعصبية والإحباط والغضب، في حين يؤدي إلى زيادة في إدراك حقائق الحياة والقيم الروحية".

ويضيف المؤلفان في غير موضع من الكتاب، أن هذا التدريب وغيره يكون أكثر فائدة وأعظم أثراً إذا كان مقترناً بالتركيز على هدف محدد، والتفكير في قيمة عليا تغمر صاحبها بالأمن والسلام.

أليس هذا التدريب هو نسخة من الأذكار التي يسن أن يؤديها المسلم وخاصة بعد الصلاة؟ وهل هناك هدف أعلى وأسمى من رضا الخالق؟ وهل هناك أمن وسلام أعظم مما يشعر به المؤمن عند ذكره لربه وتفكره في عظمته؟ وقد حث كتاب الله على التفكير في مواطن عديدة منها قوله تعالى "إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الأبصار. الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والأرض..". (آل عمران: 190 و 191).

والنصيحة الثانية التي يقدمها الكتاب إلى قرائه، هي الصلاة!!

فبعد دراسات مستفيضة وأبحاث تجريبية يخلص المؤلفان إلى أن العوامل الأساسية لتدريب ناجح يؤدي إلى تغيير جذري في الجهاز العصبي نحو الأفضل، تتلخص في أربع نقاط:

صاحبها ذاكرته مع تقدمه في العمر، وتجعله يعيش مطمئناً بعيداً عن القلق والأزمات النفسية والتوتر وضغوط الحياة اليومية، وتؤخر إلى حد كبير شيخوخة الخلايا الدماغية. لو اهتدى العالمان المذكوران إلى الإسلام لربما غيرا عنوان كتابهما، إلى عنوان جديد هو "ألا بذكر الله تطمئن القلوب".

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/2/19

87. المخابرات الصهيونية ما بعد "الربيع العربي"

المجد- وكالات: ربما لا يتسع المجال لذكر جملة الخسائر التي منيت بها دولة الكيان بفعل الثورات العربية الأخيرة، لكن الانتكاسات الأهم والأخطر التي ليس بالإمكان تجاوزها أو القفز عنها تلك المتعلقة بالعمل الأمني الاستخباري، ويمكن تركيزها في نقطتين أساسيتين: الأولى مفاجأة مجتمع المخابرات الصهيونية باندلاع هذه الثورات وعدم توقعه لها، على الأقل بهذه السرعة والديمومة، والثانية خسارتها المدوية لأصدقاء وحلفاء أمنيين من الطراز الأول في محيطها العربي. ولذلك، فور أن استيقظت دولة الكيان من سكرتها وأن أوان فكرتها، بدأت بإعادة صياغة لمستقبل علاقاتها الأمنية في المنطقة، وأساليب عملها الاستخباري، وهو ما ينشغل به هذا التحليل في السطور التالية.

سلسلة الإخفاقات

بعد فترة وجيزة من تولي الجنرال "أيف كوخافي" لمسؤولية جهاز الاستخبارات العسكرية الصهيونية "أمان" قدم تقريراً أمنياً إلى لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، قال فيه إن النظام المصري ما زال قوياً، وإن المظاهرات التي تعم مصر في حينه سرعان ما سيتم استيعابها واحتوائها، مستبعداً حصول تطورات دراماتيكية، بما فيها سقوط النظام وتنحي الرئيس.

هنا، توقف الصهاينة مطولاً عند سر هذا الإخفاق المدوي للدوائر الأمنية في عدم قدرتها على تنبؤ نهايات أحداث تدور في ساحاتها الخلفية، مع العلم أنه لم يكن الأول من نوعه، فهناك سلسلة من الإخفاقات في عدم تقدير أحداث بعينها وقعت فيها المخابرات الصهيونية، ومن أهمها: المفاجأة بسقوط سور برلين، وانهيار النظام السوفياتي، وانحلاله لاحقاً، وعدم التأكد من وقف إطلاق النار في حرب العراق وإيران سنة 1988، وتعرض دولة الكيان لصواريخ عراقية سنة 1991، ومفاجأة الدوائر الأمنية بأحداث النفق في المسجد الأقصى في سبتمبر/أيلول 1996.

ويمكن هنا الحديث عن ثلاث مشاكل تنشأ لدى المخابرات الصهيونية، وتؤدي لفشلها الاستخباري في تقدير مثل هذه المواقف التاريخية، ومنها الثورات العربية، وتتمثل في:

- 1- تدفق المادة الخام غير الدقيقة إلى القادة.
- 2- توزيع المادة الاستخبارية على محافل البحث وبعثرة معلوماتها، وعدم الخروج بتقدير جيد.
- 3- الترهل الإداري الذي يلعب دوراً هاماً في عملية الإخفاق الأمني.

وبالتالي، انعكست سلسلة الإخفاقات سلماً على واقع الكيان كدولة، وعلى علاقاتها الخارجية، وسياساتها مع دول العالم، ولهذا تقع المسؤولية الكبرى على عاتقها، مما يحتم عليها إعادة النظر في العديد من سياساتها الأمنية والاستخبارية.

البيئة الإستراتيجية

أظهرت الثورات العربية الأخيرة أمام صانع السياسة الأمنية الصهيونية ما يمكن وصفها بـ"المبول القائمة" في البيئة الإستراتيجية، التي يجب على الاستخبارات الصهيونية الاستعداد لها في العقد المقبل، وتشير إلى أن بعض الظواهر العالمية والحركات الإقليمية ستواصل تشكيل صورة العالم في السنوات المقبلة، أما سماتها الأساسية فهي:

- 1- مواصلة نوبان الحدود بين الدول بوصفها حاجزا أمام حركة المعلومات، السكان، التكنولوجيا ورأس المال على وجه البسيطة.
 - 2- تناقص الشرعية لاستخدام القوة العسكرية.
 - 3- مواصلة الاقتصاد، كما الثورة التكنولوجية وعصر المعلومات أداء دور المحرك في تقدم العمل الأمني.
 - 4- تعاظم عوامل القوة المحلية في الدول ذات السلطة الضعيفة، وأمثلتها: السلطة الفلسطينية، لبنان، العراق، مصر، السودان، أفغانستان، وتشكل هذه المناطق مرتعا للجهات المعادية.
 - 5- الصعوبة في تحقيق الردع الصهيوني في هذه المناطق عبر استخدام القوة الشاملة، ما يستدعي، بالتالي، عمليات جراحية ضد الجهات المعادية، وهي عمليات تتطلب بدهاء فعلا استخباريا محكما.
- كما أبرزت الثورات العربية أمام من يصوغ التوجهات الأمنية في دولة الكيان، مواصلة منظومة القوى الدولية ميلها للانتقال من عالم أحادي يمل في الغرب جدول الأعمال العالمي، إلى عالم متعدد الأقطاب، تتواجد فيه قوى عالمية قوية أخرى، مثل الصين وروسيا، الطامحتين لاستعادة دور اللاعب القائد والاتحاد الأوروبي، وهو ما تجلى في أوضح صورته أثناء أحداث الثورة السورية.
- ورغم استمرار هذه الثورات والانتفاضات العربية وبقائها ردا من الوقت على جدول صانع القرار الدولي والإقليمي، سيواصل النزاع العربي الصهيوني ترؤس جدول الأعمال الأمني والسياسي الصهيوني كنزاع قومي ديني وحضاري، وفي قلب هذا النزاع سيبقى الصراع مع الفلسطينيين.
- وهناك بؤرة نزاع ثانية بين دولة الكيان وسوريا وحزب الله، ومن الجائز في السنوات المقبلة حدوث مد وجزر في العملية السياسية، وهنا يجب الأخذ بالحسبان نشوء دولة فلسطينية "مسالمة"، أو معادية/غير مستقرة، وربما اتفاقيات أو حروب مع دول عربية أخرى، قد يشملها طوفان الثورات.
- صحيح أن الأنظمة العربية اليوم تسلم بوجود دولة الكيان، ولكن قد يتعزز الخط الأيديولوجي الرفض لحقها في الوجود، والتسليم بها في أوساط قسم من سكان وصناع القرار في العالم العربي.
- ولذلك توصي مراكز البحث الأمنية بالتركيز على ما تسميه ظاهرة "انعدام اليقين"، مطالبة الأخذ بعين الاعتبار تعزز التيارات الإسلامية، باعتبارها القوى الأكثر ربحا وكسبا من سقوط الأنظمة الحليفة لدولة الكيان.

الحقول الأمنية

يمكن تلخيص أهم المخاطر الأمنية على دولة الكيان في العقد المقبل في مرحلة ما بعد استقرار الأوضاع في دول الربيع العربي على النحو التالي:

- 1- السلاح غير التقليدي بأنواعه المختلفة وإمكانية وصول سلاح نووي لأيدي دول أو جهات متطرفة.
- 2- الصواريخ على الجبهة الداخلية، خصوصا من المنظومة الشمالية، إيران والمنظومة الفلسطينية.
- 3- الجيوش النظامية في المنطقة التي تملك أسلحة متطورة، لا سيما بعد انتخاب رؤساء لا يخفون عداوتهم لدولة الكيان، وتحديدًا مصر.

4- أخطار شبه عسكرية وعصائية، من قبل منظمات مسلحة غير نظامية، قد تشكل لدولة الكيان معضلة أمنية عسكرية ليس لها حل، وتحديدًا في سيناء والجولان، فضلا عن قطاع غزة وجنوب لبنان. وهناك إمكانية لما يسمى باللغة الاستخبارية الدارجة بـ"تقاطع المخاطر"، في ضوء أن عددا من المخاطر القائمة في البيئة الإستراتيجية يمكن أن تتعاظم مثل:

- 1- سقوط أنظمة عربية، بالترافق مع خطر امتلاك سلاح نووي، على شكل الخوف القائم حاليا إزاء إمكانية سقوط النظام السوري، والتركيز الصهيوني على مآل السلاح الكيماوي.
- 2- استعداد جهات متطرفة لتنفيذ عمليات تهريب هائلة، بالترافق مع تسرب سلاح غير تقليدي.
- 3- تبلور دولة فلسطينية معادية بالترافق مع انتفاضة في أوساط عرب 48، لمحاكاة إخوانهم في الدول العربية.

ويمكن تلمس الآثار العملائية لهذه الأخطار على نظرية الأمن الصهيونية، بصورة تجعل رجال المخابرات الصهيونية مقلين في النوم هذه الأيام بصورة ملحوظة وأكثر من المعتاد، وهو ما أشار إليه رؤساء أجهزة "الموساد والشاباك وأمان"، خاصة أن بعض هذه الآثار على الاستخبارات الصهيونية تفرض عليها القيام بالإجراءات التالية:

- أ- شن حرب سرية في جبهة واسعة في ضوء طابع الأعداء، وغياب المشروعية السياسية لاستخدام النار، فالعمل السري يسمح بتقليص مخاطر التصعيد، رغم أن ذلك ليس مضمونا.
- ب- تنفيذ عمليات أمنية جراحية معقدة في مناطق بعيدة عن حدود دولة الاحتلال.
- ج- تنفيذ عمليات إحباط واسعة ضد الأعمال السرية، والمهام الإستراتيجية على الصعيد الداخلي.
- د- تطوير قدرات هجومية ودفاعية في "الشبكة العنكبوتية"، كموضوع قتال جديد في عصر المعلومات.
- هـ- توفير معلومات دقيقة، وبكمية عالية، لتجسيد القدرات الأمنية للمخابرات الصهيونية.
- و- توفير معلومات لتحقيق مصالح أمنية سياسية، لردع الأعداء عن الحرب، وإحباط مشاريعهم، بالكشف عن نواياهم، أو توفير معلومات استخبارية ضد أعداء يعملون تحت ستار من السرية والخداع للأسرة الدولية.
- ز- المساعدة في الحرب على العقول، بكشف المعلومات التي تؤثر على شرائح مختلفة، بهدف المساعدة في تحقيق أهداف أمنية، قاصدة بذلك الخداع والحرب النفسية.

الاستخبارات المضادة

كشفت بعض التجارب الأمنية والعمليات الاستخبارية الصهيونية في سابق السنوات عن إخفاقات كبيرة لا مجال لإنكارها، ولم يكن السبب فيها إبداعا فلسطينيا أو عربيا فقط، بقدر ما عملت خلالها الأجهزة الاستخبارية الصهيونية بتواز دون تنسيق تام بينها، يعزو البعض سببه إلى العلاقات الشخصية غير الودية بين رؤساء أجهزة الأمن الاستخبارية.

وهذا يتطلب التركيز في قادم الأيام على ضرورة التنسيق بينها لأهمية وجوده وخطورة انعدامه، ولا سيما أن متابعة الحراك العربي وتغييراته المتوقعة تأتي ضمن صلاحيات واختصاصات جهاز "الموساد وأمان" بصورة خاصة، خاصة أن هناك إقرارا في بعض الأحيان بأن للأجهزة الاستخبارية الصهيونية مبنى تنظيميا ضعيفا لا يلاءم متطلبات مواجهة التحديات الأمنية الجديدة في دولة الكيان، بحيث لا يوجد مركز للأجهزة، أو رأس مدبر لها.

وهو ما حدا بالمحافل الأمنية الصهيونية للدعوة إلى تشكيل المزيد من شبكات التجسس في الدول العربية، سواء من عاشت أحداث الثورات، أو المتوقع أن تشهدا مستقبلا، على أن يكون لهؤلاء العملاء والجواسيس جملة من الأهداف الخفية والمعلنة، ومنها:

- 1- جمع المعلومات الأمنية والاستخبارية عن دول بعينها، لا سيما المواقع العسكرية والمحطات الأمنية، التي تعتقد دولة الكيان أنها تشكل خطرا عليها مستقبلا في أي مواجهة عسكرية.
 - 2- تدريب الجواسيس على أحدث الأجهزة الإلكترونية، وتحديد لهم للأماكن والمخابئ السرية والشقق البديلة التي تستخدمها الشخصيات المعادية في الدول العربية.
 - 3- النيل من الرموز المقاومة في الدول العربية بتنفيذ سلسلة من الاغتيالات.
 - 4- إمداد أجهزة الأمن الصهيونية بالمعلومات الاقتصادية والمشروعات الاستثمارية، السياحية والزراعية، وحركة البورصة وتداول الأوراق المالية، والحصول على معلومات تخص رجال الأعمال.
 - 5- القيام بعمليات تخريب اجتماعي وأخلاقي، بهدف التخريب، لا سيما على صعيد نشر كميات هائلة من المخدرات بمختلف أنواعها، ورعاية شبكات الدعارة، وتجارة الرقيق.
- وهكذا، شكل التجسس لدولة الكيان، ومازال وسيبقى، سياسة ثابتة تجاه جيرانها، لأن المؤسسة الأمنية الصهيونية تعتقد أن التجسس سيبقى عنوانا أساسيا لسياستها الخارجية، انطلاقا من محددات عدة لا يمكن أن تختفي بين يوم وآخر، أهمها رغبتها بأن تكون على متابعة مكثفة وحثيثة دائمة لما يدور حولها، لأنها تدرك جيدا أن المحيط العربي معاد لها، خاصة أنظمة الحكم الجديدة في مرحلة ما بعد الثورات.

المجد الامني، 2013/2/18

88. دراسة: غياب إستراتيجية مشتركة بين واشنطن وتل أبيب سيسقط المنطقة بأيدي الإسلام السياسي

المتشدد

الناصرة - زهير أندراوس: رأت دراسة جديدة نشرها مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي أنه يتحتم على حكومة بنيامين نتنياهو استغلال زيارة الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، إلى الدولة العبرية كفرصة تاريخية للتوصل إلى إستراتيجية أمريكية - إسرائيلية مشتركة حيال الأحداث والتطورات التي تمر فيها منطقة الشرق الأوسط.

ذلك أن واشنطن وتل أبيب تريدان منع إيران من الوصول إلى القنبلة النووية، ولكنهما تختلفان حول الطريقة، الدولتان تنتظران بفارغ الصبر سقوط الرئيس د. بشار الأسد لإبعاد سورية عن محور الشر مع إيران وحزب الله، ولكن القلق يُساورهما من إمكانية انتقال الأسلحة السورية غير التقليدية إلى جهات معادية، كما أنه لم يحصل أي تقدم على المسار الفلسطيني، بالإضافة إلى ذلك لم يتم حل الأزمة التركية الإسرائيلية، كما أن الإسلام السياسي يواصل تعاضمه في الشرق الأوسط، وتحديدًا بعد سيطرة حركة (الإخوان المسلمون) على السلطة في مصر.

وتابعت الدراسة قائلة إن الشرق الأوسط يشهد مرحلة من التغييرات والمتغيرات التي من الصعب التنبؤ بها، الأمر الذي دفع تل أبيب لاتخاذ قرار بأن الوقت ليس مناسبًا لطرح مبادرات، كما أن الوضع المركب والمعقد في المنطقة ألقى بظلاله على سياسة الرئيس أوباما التي تؤمن بأن للولايات المتحدة قوة محدودة لمعالجة مشاكل العالم، وبالأخص ما يجري في الشرق الأوسط، ناهيك عن أن أوباما يُعاني من مشاكل داخلية، من هنا، لفتت الدراسة إلى أن السياسة الأمريكية الجديدة تركز على مبدأ الابتعاد عن حل المشاكل

في الشرق الأوسط، بل التركيز على سحب جيشها من العراق وأفغانستان، تأجيل الضربة العسكرية ضد البرنامج النووي الإيراني والامتناع عن التدخل في مجريات الأمور في سورية. بناء على ما تقدم، قال مُعد الدراسة، أودي ديكل، إن ساعة الحسم قد اقتربت، وإذا لم تتوصل واشنطن وتل أبيب إلى إستراتيجية موحدة لمواجهة هذه التحديات الجسام، فإن الإسلام السياسي سيُسيطر على المنطقة برمتها.

علاوة على ذلك، لفت ديكل إلى أن الدولتين تعملان جاهدا من أجل ترسيخ اتفاقية السلام بين إسرائيل ومصر من ناحية، وبين إسرائيل والمملكة الهاشمية من الناحية الأخرى، والمحافظة على استقرار النظامين الحاميين في القاهرة وعمان، ويبرز الخلاف بينهما في القضية الفلسطينية وفي معالجة النووي الإيراني، مع أن الحكومة الإسرائيلية على استعداد للعودة إلى طاولة المفاوضات مع الفلسطينيين بدون شروط مسبقة. وحددت الدراسة المبادئ المقترحة لتبني الدولتين إستراتيجية إقليمية مشتركة تكون مبنية على الأسس التالية: الولايات المتحدة الأمريكية تتعهد بعدم ترك الشرق الأوسط، لأن ذلك سيضع المنطقة جميعها تحت سيطرة الإسلاميين المتطرفين، تعزيز العلاقات الإستراتيجية ومواصلة تعميق التعاون الأمني بين واشنطن وتل أبيب، انتهاج الشفافية في العلاقات الثنائية وعدم القيام بخطوات أحادية الجانب دون إبلاغ الطرف الثاني، تمتنع واشنطن من تحدي إسرائيل بمطالبتها بوقف البناء في القدس، وهو الأمر الذي يتعارض مع الإجماع الإسرائيلي، ومن ناحيتها تتبنى إسرائيل سياسة للبناء فقط في الكتل الاستيطانية، التي ستبقى تحت سيطرتها في أي حل قد يتم التوصل إليه.

كما تقترح الدراسة إجراء مفاوضات لرسم صورة مشتركة ومتفقة لتحديد سلم الأولويات من أجل مواجهة التحديات الأمنية، السياسية، الدبلوماسية، الاقتصادية والاجتماعية، أما البند السادس والأخير، بحسب الدراسة، فهو توصل الدولتين إلى تدويع المبدأ بأن الشرق الأوسط لا يفهم لغة الكلام، إنما يؤمن بالأعمال، وبالتالي من الضرورة بمكان إبراز الإصرار من قبل واشنطن وتل أبيب على تحقيق الأهداف، بما في ذلك اللجوء إلى استعمال القوة. ويرأي معد الدراسة فإن تبني المبادئ الستة التي ذُكرت أنفاً ستمكّن واشنطن وتل أبيب من مواجهة التهديدات والتحديات على حد سواء.

وتابعت الدراسة قائلةً إنه يتحتم على الرئيس أوباما منح التعهدات والتأكيدات بأن الولايات المتحدة ستمنع إيران من الحصول على الأسلحة النووية وعدم الوصول معها إلى اتفاق تستوعب فيه أمريكا إيران نووية، وهذا الأمر يجب أن يركز على التخطيط المشترك لعملية عسكرية، الاتفاق المتبادل على عدم السماح لإيران بتخصيب اليورانيوم بنسبة تفوق 3.5 بالمائة شريطة أن يُحفظ هذه الكمية خارج الجمهورية الإسلامية، أما البند الثالث والأخير فهو زيادة العقوبات المفروضة على طهران.

أما في ما يتعلق بالمسألة الفلسطينية فإنه يجب على رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، التأكيد لأوباما على أن حكومته ستلجأ إلى جميع الوسائل الدبلوماسية من أجل التقدم في ما تُسمى بالعملية السلمية من أجل التوصل لاتفاق مع السلطة الفلسطينية، كما يتحتم على نتنياهو إبلاغ أوباما أنه إذا فشلت المساعي فإن إسرائيل ستضطر إلى القيام بخطوات أحادية الجانب للانفصال عن الفلسطينيين والانسحاب من المناطق التي لا ترى فيها أهمية أمنية، والانسحاب لا يشمل غور الأردن، كما أنه تبقى لإسرائيل الحرية المطلقة للقيام بعمليات عسكرية في جميع أنحاء الضفة الغربية بعد الانسحاب إذا اقتضت الضرورة، كما أن هذه الرؤية ترى في قطاع غزة منطقة خارجة عن أي اتفاق بين الطرفين، طالما واصلت حركة حماس الموافقة على شروط الرباعية الدولية.

أما في ما يتعلق بسورية، قالت الدراسة إن واشنطن وتل أبيب ملزمتين بتحديد الإستراتيجية لليوم الذي يلي سقوط الرئيس د. الأسد، لمنع استعمال الأسلحة الكيميائية والبيولوجية وعدم انتقالها إلى منظمة حزب الله اللبنانية، أو إلى عناصر إسلامية متطرفة، والعمل على منع قوى الإسلام السياسي من السيطرة على مقاليد الحكم، وعوضاً عن ذلك التجهيز لنظام حكم يكون مؤيداً للغرب.

كما قالت الدراسة إنه يتحتم على كلٍ من إسرائيل وأمريكا العمل على مساعدة المملكة الهاشمية بسبب ضعفها الاقتصادي، ذلك أن خطر استمرارها واستقرارها يزيد من يومٍ إلى آخر، وذلك على خلفية مواقف المملكة المساندة لإسرائيل وأمريكا، والتي تُعتبر بفضل ذلك عاملاً مهماً في الاستقرار الإقليمي، كما يجب العمل المشترك للحفاظ على اتفاق وادي العربة. كما رأت الدراسة أن لتركيا توجد وظيفة مهمة في بناء سورية ما بعد الأسد، ومن أجل تحقيق هذا الهدف يجب حسم العلاقات مع تركيا وانصياح إسرائيل للاقتراح الأمريكي القاضي باعتذار إسرائيلي من تركيا، كما أنه من الأهمية بمكان بذل الجهود الأمريكية التركية - الأردنية من أجل منع تفكك العراق، أو سقوطها كلياً بأيدي الإيرانيين.

وخلصت الدراسة إلى القول إنه بما أن إسرائيل غير قادرة على مواجهة التحديات والتهديدات لوحدها وفي آن واحد، فإنه من الضروري التوصل إلى تنسيق إستراتيجي وثيق مع أمريكا، على الرغم من معرفتها بأن الأخيرة أعجز من أن تُعالج جميع مشاكل العالم، ذلك أنه بدون بناء إستراتيجية مشتركة بين واشنطن وتل أبيب، فإن منطقة الشرق الأوسط في خطر كبير من قبل قوى الإسلام السياسي المتطرف، الذي بدون مواجهته، سيتمكن عاجلاً أم آجلاً من السيطرة على مقاليد الحكم في الدول العربية، على حد قول الدراسة.

القدس العربي، لندن، 2013/2/20

89. ثوار "الأمعاء الخاوية"

رَبِي الحسيني

لا يكتب عن معركة الأسرى للبيداء على حالتهم أو لفت انتباه زعماء القصور، بل لعرض معركة ثورية أبطالها في سجون الاحتلال، لعل هناك من يأخذ عبرة أو يجعل منهم شرارة لثورته. تتشغل عائلاتهم بعد أيام الإضراب عن الطعام، بانتظار أي خبر عنهم، فسامر العيساوي تخطى اليوم الـ 213، وطارق قعدان وجعفر عز الدين دخلا يومهما الـ 86، أما أيمن شراونة فدخل شهره الثاني، وهو الذي أُضرب سابقاً 140 يوماً.

يصر هؤلاء على خوض معركة «الأمعاء الخاوية» حتى النهاية دفاعاً عن حقهم وحق الأسرى الآخرين وحق أي فلسطيني أو عربي يقع في يد الاحتلال. وتواجه سلطات الاحتلال الأسرى الأربعة بالاعتقال الإداري من جهة، وهي حالة عز الدين، أو بتعديل على أمر عسكري يقضي بإعادة اعتقال المحررين في صفقة «شاليت» من دون أي أدلة ضدهم، وهي حالة العيساوي.

سامر العيساوي: دفاعاً عن الأسرى

سامر عضو قديم في «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين»، اعتقل في الانتفاضة الثانية أو انتفاضة الأقصى في العام 2001، وحكم عليه بالسجن 26 عاماً بتهمة الانتماء لـ «كتائب المقاومة الوطنية» التابعة للجبهة، بحسب مدير مركز «الحريات والحقوق المدنية» حلمي الأعرج.

لم يتخطى اليوم الـ 31 من عمره، يقول الأعرج لـ «السفير»، قضى منها عشر سنوات في السجن قبل الإفراج عنه في صفقة «شاليت» لتبادل الأسرى، وذلك في 18 تشرين الأول العام 2010. يذكر أنه كان قد اعتقل سنتين قبل الانتفاضة بالتهمة ذاتها.

وفي 7 تموز العام 2012، قررت سلطات الاحتلال إعادة اعتقاله بحجة أنه خرق شروط الاتفاقية بذهابه إلى ضاحية الرام في القدس المحتلة، وذلك يقع ضمن التعديل العسكري الجديد. ويطالب الاحتلال اليوم بإعادة الحكم السابق ليقضي 16 عاماً أخرى في السجن.

أما اليوم، فقد «رفضت المحكمة الإفراج عنه بالكفالة وأجلت القرار للتداول والدراسة شهر كامل... ما يعطي تشريعاً بالقتل»، بحسب الأعرج.

وعائلة سامر، تشبه غالبية العائلات الفلسطينية، ففي منزلها شهيد وأسرى حاليون ومحررون. شقيق سامر استشهد في صفوف «الجبهة الديمقراطية» في انتفاضة الحجارة، وعم آخر استشهد أيضاً مع الجبهة في جنوب لبنان، يشرح الأعرج.

ولا تتوقف اللائحة هنا، فشقيقه شادي اعتقل منذ عدة أيام، وهو أصلاً أسير سابق، أما الذي قضى المدة الأطول في الأسر فهو مدحت الذي أمضى 20 عاماً متفرقة في المعتقل، وهو لم يتجاوز اليوم الـ 38. وشقيقته شيرين بدورها أمضت حوالي سنة في المعتقل.

ووفقاً للأعرج، الحل اليوم «ليس قانونياً بل سياسي، أي أن توعد الحكومة الإسرائيلية للمحكمة بالإفراج عنه، وبذلك توجد مخرجاً لهذه المعضلة». وإذا لم يحصل ذلك، «فإن الأسرى مصررون على مواصلة حربهم، فمنذ البداية كان واضحاً أنها معركة كسر عظم»، فالاحتلال يتخوف من الإفراج عن أسير محكوم، لأن ذلك قد يفتح الأبواب أمام حالات أخرى.

ويؤكد الأعرج أن «قضية العيساوي هي الأولى من نوعها، فهو يرفض إعادة اعتقاله لأنها حصلت من دون وجه حق». و«الخوف الآن يكمن في تعرضه إلى الموت المفاجئ، كما أبلغه الصليب الأحمر... لكنه مصر على الاستمرار دفاعاً عن صفقة التبادل، والأسرى الآخرين».

طارق قعدان: حكاية عائلة أسيرة

هي ليست قصة أسير واحد بل رواية عن عائلة أسيرة لم تنته بعد. تحدثت «السفير» مع شقيقه معاوية ليسرد مسيرة طارق وعائلته مع «مطاردة الاحتلال».

بدأ الاحتلال بمطاردة طارق في العام 1988 أي فترة انتفاضة الحجارة، يقول معاوية، «واليوم هو الاعتقال الرقم 14، 11 منها إدارياً وثلاثة أحكام بتهمة الانتماء إلى حركة الجهاد الإسلامي». لم يبقى طارق ثلاثة أشهر خارج السجن، ليتم اعتقاله مجدداً في 23 تشرين الثاني الماضي، وبدأ بعد أربع أيام إضرابه عن الطعام إثر صدور الحكم الإداري. وبالطبع ليس هناك تهمة معينة، بل ما حصل أساساً، بحسب معاوية، هو «رد فعل سلطات الاحتلال على الانتصار في غزة».

ومن هنا ندخل إلى قصة العائلة المكونة من ثلاثة شبان (طارق ومحمود ومعاوية) ومنى الفتاة الوحيدة. منى اعتقلت قبل طارق بعدة أيام أي في 17 تشرين الثاني الماضي، وهي التي أفرج عنها في «صفقة شاليت». وكما هي الحال مع العيساوي، تطالب سلطات الاحتلال بإعادة حكمها القديم.

وأمس، قررت المحكمة تأجيل البحث في قضيتها إلى 19 آذار المقبل. ومنى مخطوبة لأسير هو إبراهيم إغبارية، المحكوم بالسجن مدى الحياة بتهمة قتل أربعة جنود إسرائيليين في عملية اقتحام معسكر «جلعاد»

في العام 1992. سمع إبراهيم الكثير عن منى ورأى صورتها على صفحات الجريدة، فما كان منه إلا أن طلب يدها من أخيها طارق وهو المعتقل وقتها، يشرح معاوية.
ولم تنته حكاية العائلة مع الاحتلال هنا، فمحمود وهو الشقيق الأكبر، اعتُقل ست مرات، ومعاوية ثلاث مرات، بسبب انتمائهم إلى «الجهاد».
جعفر عز الدين: حكم إداري مؤجل دائماً

لجعفر قصة طويلة مع الأسر، بدأت منذ الانتفاضة الأولى، مروراً بانتفاضة الأقصى في العام 2000 إلى اليوم. خمسة اعتقالات، جميعها في إطار الاعتقال الإداري، بحسب ما يقول شقيقه محمد عز الدين ل«السمير». ومجموع السنوات التي قضاها في السجن خمس سنوات ونصف سنة، من بينها عام ونصف العام متواصلة.

تم الإفراج عن جعفر في تموز الماضي، إثر معركة «الأمعاء الخاوية» التي أطلقتها «الحركة الأسيرة» في 17 نيسان العام 2012 وانتهت بعد 26 يوماً حين رضخ الاحتلال لمطالب الحركة الأسيرة، وأُفرج وقتها عن الأسرى الإداريين بعد انتهاء محكوميتهم. إلا أن جعفر خاض وقتها إضراباً استمر 54 يوماً احتجاجاً على اعتقاله الإداري، بحسب شقيقه.

لكنه لم يمكث خارج المعتقل سوى شهر ونصف الشهر، يقول شقيقه، فاعتُقل في 22 تشرين الثاني الماضي لأنه ببساطة تضامن مع الأسرى. وجعفر بدأ إضرابه يوم الحكم عليه إدارياً أي في 27 تشرين الثاني الماضي.

«لا يوجد أي تهمة في الحكم الإداري... لو كان له أي نشاط سياسي لكانوا حاكموه... إن الإسرائيليين بعد حرب غزة قرروا الانتقام من الشباب»، يقول محمد. أما وضعه الصحي، فبالطبع سيئ جداً، فهو «لا يزال يعاني من تبعات الإضراب الأول».

يذكر أن محكمة العدل العليا في القدس رفضت طلب الاستئناف بحقه في 13 شباط الحالي، حيث «طلبت النيابة بتجديد الاعتقال الإداري بحجة المعلومات السرية»، بحسب محمد. ومن المفترض أن تعقد المحكمة في 21 من الشهر الحالي، «أو يتجدد الاعتقال أو يفرج عنه».

ويفيد محمد بأن سلطات الاحتلال «عرضت على جعفر التجديد له ثلاثة أشهر فقط بشرط تعليق إضرابه»، إلا أنه طلب قراراً من محكمة أو اتفاقية تحفظ له حقه، ولكن طلبه قوبل بالرفض، فما كان منه إلا أن استمر في معركته.

أيمن شراونة: إضراب مستمر

اعتُقل أيمن للمرة الأولى في العاشر من أيار العام 2002، بعد خمسة أيام من تنفيذ عملية بئر السبع مع رفيقه مراد الرجوب، وهما المنتميان ل«كتائب عز الدين القسام» الجناح العسكري لحركة حماس. وأسفرت العملية وقتها عن إصابة حوالي 24 جندياً إسرائيلياً.

وحكمت سلطات الاحتلال على أيمن بالسجن 38 عاماً، بحسب ما يقول شقيقه جهاد ل«السمير»، وأُفرج عنه في «صفقة شاليت». ليعيد الاحتلال اعتقاله في آخر كانون الثاني العام 2012، ولكن هذه المرة في إطار الحكم الإداري، وكما حال غيره من الأسرى، يريد الاحتلال إعادة محاكمته بتهمة السابقة.

ويشرح جهاد أن شقيقه بدأ إضراباً عن الطعام في تموز الماضي، إلا أنه علقه لفترة ممتدة بين 20 كانون الأول والأول من كانون الثاني، ولكن سلطات الاحتلال لم تتجاوب مع مطالبه، فدخل مجدداً في إضراب استمر حتى اليوم.

ومن المفترض أن تعقد اليوم المحكمة الخاصة بأيمن، ويأمل شقيقه الإفراج عنه ليس فقط من أجل صحة أيمن، إنما أيضاً من أجل والدته التي دخلت هي أيضاً في إضراب عن الطعام منذ أربعة أيام، وتصر على عدم إيقافه بالرغم من وضعها الصحي المتدهور.

السفير، بيروت، 20/2/2013

90. مشكلة مصالحة بين الفلسطينيين أم معضلة قيام نظام سياسي جديد؟

ماجد كيالي

لم ينجم عن اجتماع القاهرة أي جديد بشأن المصالحة الفلسطينية وإعادة اللحمة للكيان السياسي الفلسطيني، باستثناء بثّ مزيد من مشاعر الإحباط والضياع والشعور بعدم الجدوى بين الفلسطينيين، بسبب ما يعانونه من أوضاع صعبة ومعقدة.

حقاً هذا مؤسف جداً، ويبعث على المرارة، إذ استغرق البحث في مسألة إنهاء الانقسام أكثر من خمسة أعوام من عمر الشعب الفلسطيني ومعاناته، مع عشرات الاجتماعات، والعديد من الاتفاقيات، في القاهرة ومكة والدوحة وصنعاء، وضمنها بشكل خاص لقاءان سابقان جمعا الرئيس محمود عباس برئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل، في القاهرة (أيار/ مايو 2011) وفي الدوحة (شباط/ فبراير 2012)، حيث نجم عن اللقاء الأول توقيع «اتفاقية الوفاق الوطني»، ونجم عن اللقاء الثاني «إعلان الدوحة».

اللافت أن كل الاتفاقيات التي تم تدببها خلال السنوات السابقة ظلت تستند إلى وثيقة «الوفاق الوطني» (وثيقة الأسرى المعدلة)، التي جرى التوقيع عليها من قبل كل الفصائل المعنية (في حزيران/ يونيو 2006)، ما يفيد بأن المشكلة لا تكمن في النصوص، ولا في القناعات السياسية، وهي باتت متقاربة لدى الطرفين المتنازعين على السلطة والهيمنة («فتح» و «حماس»)، وإنما هي تكمن في مكان آخر. وبعد كل هذه الأعوام بات الحال واضحاً، فقيادتا الفصيلين الكبيرين لا توفران المتطلبات و «التنازلات» اللازمة لإنهاء الانقسام، فكل منهما يرفض التخلي عن ركائزه في السلطة («فتح» في الضفة و «حماس» في غزة)، التي تشمل القوة العسكرية والموارد المالية والقدرة على التحكم في المجالين السياسي والاجتماعي.

بديهي أن هذا وضع عبثي ومضّر وميوؤوس منه تقريباً، لا سيما أن حال الانقسام هذه، مع استمرارها، باتت تغذي ذاتها بذاتها، وباتت تعيد إنتاج بناها وعلاقاتها ورموزها، الأمر الذي لا يدع مجالاً للتفاوض بإمكان تحقيق مجرد مصالحة، أو إنهاء الانقسام في الظروف والمعطيات الراهنة.

ماذا يعني ذلك؟ هذا يعني أن ما يجري يتجاوز عملية المصالحة، وأن الفلسطينيين -على ما يبدو- باتوا في إطار عمليتين سياسيتين متداخلتين يصعب النكهن بمآلاتهما، أولاهما تتعلق بإرهاصات بناء نظام سياسي فلسطيني جديد، وضمنه البتّ بمصير حركة التحرر الفلسطيني ورؤاها وكياناتها وطرق عملها، والثانية تتعلق بإدارة الوضع الفلسطيني على أساس نوع من الشراكة، أو تقاسم السلطة بين «فتح» و «حماس».

عموماً، كانت العملية الأولى بدأت منذ عقدين، مع إقامة كيان السلطة (1993) وانحسار مكانة منظمة التحرير، حيث انتهت بذلك مرحلة من عمر الحركة الوطنية الفلسطينية، بما لها وما عليها، لكن من دون النجاح في توليد مرحلة جديدة، بما فيها من خطابات وكيانات وطرق عمل جديدة. وقد جاء صعود حركة «حماس» في ما بعد، ولا سيما مع فوزها في الانتخابات التشريعية (2006) وهيمنتها على قطاع غزة، ليفاقم من أزمة النظام السياسي الفلسطيني، لا سيما مع إخفاق خيارات المقاومة والانتفاضة والمفاوضة.

وهكذا، ما عاد بالإمكان، من الناحية الواقعية، الفصل بين العمليتين المذكورتين (إعادة البناء والشراكة)، فقد باتتا متداخلتين جداً، لا سيما أن انتهاء زمن احتكار «فتح» القيادة في السلطة والمنظمة والمجتمع، لم يتم إدراكه على النحو المناسب، وبالتالي لم يجر تأطيره نظرياً وتنظيماً بما يفيد هذه الحركة، أو بما يعيد تأهيلها لتمكينها من استنهاض أوضاعها، بدلاً من تركها تستمرى الاتكاء على تاريخها فيما مكانتها تتآكل. هذا ينطبق أيضاً على واقع الكيانات السياسية الفلسطينية ونمط العلاقات في ما بينها، ومصادر شرعيتها، فالمنظمة باتت مجرد ديكور، ومن دون فاعلية، وبينما من المفترض أن تُعتبر بمثابة مرجعية عليا بالنسبة إلى السلطة، إذا بهذه تستحوذ على معظم مصادر القوة والهيمنة في الوضع الفلسطيني، مهمشة المنظمة إلى أبعد حد، ناهيك عن أقول المكانة التمثيلية للمنظمة إزاء الفلسطينيين، ولا سيما اللاجئين خارج الأراضي المحتلة. أما بالنسبة إلى الفصائل، فهذه لها قصة أخرى، فثمة فصائل لم يعد لها وجود تقريباً، وهي فقط تستمد بقاءها، وحتى شرعيتها، من نظام المحاصصة الفصائلية («الكوتا»)، ومن ميلها إلى أحد القطبين الرئيسيين («فتح» و «حماس»). وبديهي أن هذا الوضع بات يثقل على الفلسطينيين، ويعيق حركاتهم السياسية، ويغطي على هيمنة الفصيلين الكبيرين، ناهيك عن انه يعيق تشكيل قطب ثالث يمكن أن يضغط لوضع حد لهذا التجاذب المجاني والسلبى بين «فتح» و «حماس».

المعنى من ذلك أن الفلسطينيين في معمعان معركتهم على المصالحة وحيثياتها، إنما يخوضون غمار معركة أكبر تتعلق ببناء نظام سياسي جديد، وضمنه اتخاذ قرار بين تحديد مصير المنظمة واستمرارها وتفعيلها أو عدم ذلك، وتحديد مكانة السلطة، إلى جانب التأسيس لشرعية جديدة تنتهي معها شرعية المحاصصة الفصائلية، وتعيد رسم الخريطة السياسية الفلسطينية على أسس جديدة، قوامها الشرعية الانتخابية والتمثيلية.

الآن، يبدو أن الطرفين («فتح» و «حماس») باتا في مفترق طرق، فحركة «فتح» وصلت إلى نهاية طريقها السياسي في المفاوضات، بعد عقدين على اتفاق اوسلو، لذا لا بد من إدخال تغييرات ما، لكن مشكلة قيادة هذه الحركة، أنها غير جاهزة تماماً لتغييرات كبيرة ونوعية قد تطيح مكانتها. أما حركة «حماس»، فهي باتت أكثر حماساً لإيجاد معادلات فلسطينية جديدة، ومن ضمنها الانخراط في المنظمة، باعتبار كل ذلك من مستلزمات تعزيز شرعيتها، لمواكبة التغييرات في البيئة السياسية العربية، التي ترى أنها تعمل لمصلحتها، ولو جاء ذلك على حساب أقملة ذاتها مع البيئة السياسية العربية والدولية (برنامج الدولة في الضفة والقطاع واعتماد المقاومة الشعبية).

المهم أن ثمة حاجة مشتركة للطرفين المعنيين، في هذه المرحلة، لإعادة ترتيب البيت الفلسطيني، وهذا يشمل السلطة والمنظمة، وفق نوع من التوافق، أو قل التواطؤ، على نوع من شراكة سياسية، أو تقاسم سلطة، على ألا يمس أي منهما بمصادر السلطة والهيمنة للطرف الآخر، كل في نطاق إقليمه («فتح» في الضفة و «حماس» في غزة).

لكن ما ينبغي الانتباه إليه في غضون ذلك، أن عملية الشراكة هذه تخدم في عملية التخلص من النظام القديم، ولكنها لا تساهم تماماً في توليد نظام سياسي فلسطيني جديد، لأن كلا الطرفين («فتح» و «حماس») لا يمتلكان الرؤية السياسية المناسبة لذلك، ولا يشتغلان على إيجاد البنى اللازمة لهذا الأمر، لا سيما أنهما يعملان كسلطة تحت الاحتلال أكثر من عملهما كحركة تحرر وطني، بخاصة إذا كانت هذه الحركة معنية بإعادة الاعتبار للتطابق بين قضية فلسطين وأرض فلسطين وشعب فلسطين.

إذاً، هذا هو الواقع الذي يقف وراء استغراق عملية المصالحة كل هذا الزمن والجهود والمناقشات، وهذا ما تبيّنه النقاط التي تمحورت حولها مناقشات اجتماع القاهرة (مؤخراً)، وكل الاجتماعات التي سبقتها، حيث إن الخلافات لم تتركز على الحكومة، ولا على الانتخابات، وإنما حول إعادة بناء المنظمة أو تفعيلها، وحول كيفية ضمان مكانة «فتح» و «حماس» في السلطة، لجهة عدم المسّ بترتيباتها السلطوية (مصادر دخلها وتشكيلاتها الأمنية وقدرتها على السيطرة في مجالها)، وهذا هو بالضبط معنى كلام خالد مشعل عن ضرورة اعتبار عملية المصالحة «رزمة واحدة وبمسارات متوازية».

عموماً، هناك العديد من الأسباب التي أوصلت حال الفلسطينيين إلى ما وصلت إليه، ويأتي ضمنها تحول حركتهم التحريرية إلى سلطة تحت الاحتلال، بعد إخفاق مشروعات المقاومة والانتفاضة والمفاوضة، والاستقطاب من حول فصيلين متنازعين، مع غياب قوة ثالثة بحكم ضمور بقية الفصائل، وغياب حالة شعبية ضاغطة على الأطراف المعنيين، إضافة إلى المداخلات الإسرائيلية في أحوالهم، لكن أساس الخل يبقى كامناً في ضياع رؤيتهم السياسية الجماعية، وفي افتقارهم الطابع المؤسسي والديموقراطي والتمثيلي في بناء كياناتهم السياسية.

على كل، يحقّ للفلسطينيين أن يأملوا في أن تمضي عملية المصالحة في طريقها، لا أن تتكسر مجدداً، كما حصل في تجارب سابقة، بحيث يصل المتخاصمون إلى نوع من التوافق -على الأقل- بشأن إدارة خلافاتهم بوسائل ديموقراطية، وعبر الاحتكام لصناديق الاقتراع. وبين هذا وذاك، ربما يجدر بالفلسطينيين أن يدركوا أن أي مصالحة، أو مشاركة، لن تكون بديلاً من إعادة بناء حركة التحرر الفلسطيني، بناء على الدروس المستخلصة من التجربة الماضية، وبناء على التطورات الجديدة.

الحياة، لندن، 2013/2/19

91. استراتيجية فلسطيني القدس الشرقية في وجه الاستيطان

روبرت بلتشر

يشعر الكثيرون من عرب القدس الشرقية بأن المعركة على مدينتهم انتهت إلى حد ما بخسارتهم، فالمستوطنات باتت تحيط بأحيائهم التي غدت تجمعات سكنية بائسة وسط استيطان يهودي مستمر بلا هوادة، فيما ضيق الجدار العازل ونقاط التفتيش التجارة مع الضفة الغربية وتلاشت الحياة السياسية المنظمة جراء القمع الذي تتعرض له المؤسسات الفلسطينية. لقد تغير وجه الحياة السياسية الفلسطينية في القدس بشكل جذري منذ اتفاقيات أوسلو التي استبعدت المدينة من ترتيبات الحكم المؤقتة في الضفة الغربية وقطاع غزة. وسرقت المؤسسات الوطنية التي نشأت في رام الله الأضواء عن العاصمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية التقليدية لفلسطين التاريخية. حافظت القدس بالكاد على مكانتها في تسعينيات القرن المنصرم بحكم الدور غير المناسب الذي كان يلعبه سليل إحدى العائلات العريقة في المدينة، وهو فيصل الحسيني. إلا أن المدينة لم تتعاف من الضربة الثلاثية التي عانت منها والتي تمثلت في وفاة الحسيني عام 2001، واندلاع الانتفاضة الثانية وما ترتب عنها من قيود فُرضت على الوصول إلى المدينة، وإغلاق بيت الشرق مقر منظمة التحرير الفلسطينية في القدس.

حاولت العائلات الكبيرة في المدينة ملء الفراغ للسلطة، إلا أنها لم تتمكن من وقف تردّي النسيج الاجتماعي بل وأصبحت فعلياً إحدى عوامل هذا التردّي. وذلك لأن القدس الشرقية باتت منطقة محظورة على الشرطة الإسرائيلية إلا عندما تتعرض مصالح إسرائيل الأمنية للتهديد، فإن تلك العائلات انخرطت في

أنشطة إجرامية، وبانت القدس الشرقية اليوم مكانا يجوبه العنف والغضب. أما اللجان الشعبية المحلية، ورغم أن جذورها السياسية تضرب في الانتفاضة الأولى وما قبلها، فقد كان عليها أن تركز على ترميم النسيج الاجتماعي. الحرم الشريف هو المكان الوحيد الذي يبدو فيه أن للحشد والتعبئة هدف، وبناتج تؤدي إلى ازدياد حدة التوتر كما هو متوقع، خصوصاً في ضوء النشاط اليهودي المتعاظم هناك. مع انفصال القدس عن عمقها الطبيعي في الضفة الغربية، فإن المواطنين الفلسطينيين في إسرائيل والنشطاء الإسرائيليين دخلوا حلبة الصراع بشكل متزايد. تأرجحت جهود حركات التضامن الإسرائيلية والدولية نيابة عن السكان العرب في مواجهة المستوطنين اليهود بين مد وجزر، ولكنها بشكل عام لم تحقق الكثير من النجاح. ولعب الفرع الشمالي من الحركة الإسلامية في إسرائيل، وهي مجموعة من عرب إسرائيل بقيادة الشيخ رائد صلاح، دوراً أكثر أهمية. إلا أن كثيرين يعتبرون مقارنته ذات طابع ديني مفرط ولغته قائمة على الذم والإدانة.

وتعبّر إسرائيل عن استيائها من خطابه التحريضي في بعض الأحيان. قاطع الفلسطينيون منذ عام 1967 بشكل كامل المؤسسات الإسرائيلية في المدينة على أساس أن عدم قيامهم بذلك سيمنح الشرعية للاحتلال. لجأ عرب القدس الذين اختاروا الحصول على الإقامة الدائمة بدلاً من الجنسية الإسرائيلية إلى القنوات الرسمية لحماية هذه المكانة والتي تبدو أكثر هشاشة اليوم بالنظر إلى قيام إسرائيل بإلغاء العديد من الإقامات الدائمة وبناء الجدار العازل الذي ترك حوالي 50,000 منهم على الطرف الشرقي منه. وارتفع عدد المتقدمين بطلبات للحصول على الجنسية الإسرائيلية خلال السنوات القليلة الماضية، حيث لم يعد هذا الموضوع من المحرمات. كما بدأ البعض أيضاً بالمشاركة في الأنشطة البلدية، بما في ذلك ممارسة الحشد والتعبئة لدى بلدية المدينة. لقد بسطوا علاقات مع الجزء الغربي من المدينة، من حيث المدارس، والعمل والحياة الاجتماعية على الرغم من عدم ارتياحهم للقيام بذلك. فعنوانهم الوطني هو رام الله، غير أن ممثليهم التنفيذيين والتشريعيين ليس لهم أي سلطة عليهم، في حين أنه يتعين عليهم التعامل مع ممثليهم البلديين المحتلين. وبالنسبة لمعظمهم، فإن هذا الواقع الفصامي هو واقعهم الوحيد. تتمثل الاستراتيجية الفلسطينية السائدة التي طالما حثت القيادة على تبنيها في مقاطعة أي اتصال طوعي مع بلدية القدس. والإحجام عن التعامل مع المؤسسات الإسرائيلية كان أمراً مفهوماً في ستينيات وسبعينيات القرن المنصرم عندما كانت القدس الشرقية ما تزال منطقة ذات ملامح متميزة ومختلفة. أما اليوم فقد باتت جزءاً مهمشاً ومندمجاً في القدس الغربية: مهمشة لأن ما كان في الماضي مركزاً مستقلاً للمدينة بات اليوم مجرد حي مزدحم ومطوّق لا يحظى سوى بخدمات سيئة وبنية تحتية بحاجة ماسة للتحديث. وايضا مندمج حيث أن عدداً ليس بالقليل من عرب القدس يعملون ويدرسون ويمارسون حياتهم الاجتماعية على جانبي الخط الأخضر، كما تشكل الطرق والسكك الحديدية الخفيفة والمرافق التي تمر في النصف الشرقي جزءاً حيوياً من آلية العمل في المدينة بمجملها.

باتت المقاطعة بشكلها الحالي مجرد قطعة فنية موروثية من حقبة ماضية. إنها نتاج الركود واللامبالاة أكثر منها نتيجة تفكير وتخطيط متعمدين. لقد أصبحت شكلاً رمزياً لسياسة تغطي غياب السياسة. من المنظور الفلسطيني، فإنها تحمل بعض المزايا التي تتمثل في تأكيد الاختلاف والهوية وترفض منح الشرعية للاحتلال، إلا أنها لها تكاليف لا يمكن إنكارها. لقد أهملت الأبعاد المادية للسياسة وتلك التي تتعلق بتوزيع الموارد، فيما بقي السؤال المتعلق بكيف يمكن لهذه المجموعة البشرية أن تحظى بالموارد لتعزيز قوتها ليس من دون جواب فحسب، بل ودون حتى طرح. وفي المحصلة.

فقد سهّل ذلك على إسرائيل والقيادة الفلسطينية تهريهما من مسؤولياتهما. وعلى الرغم من صعوبة إجراء حوار فلسطيني حول فعالية استراتيجية المقاطعة، إلا أنه لا بد من إجرائها. إذ من شأن ذلك أن يخرج بعدد من الإجابات المحتملة عن فاعليتها أو حاجتها للمراجعة أو التخلي عنها بالكامل.

كما أن ثمة عدد من الخيارات للتأقلم: كتمكين فلسطينيي القدس الشرقية من الترشح للانتخابات البلدية أو التصويت لمرشحين من مواطنين فلسطينيين في إسرائيل، أو تمكينهم من تشكيل بلدية ظل في رام الله، أو إقامة تمثيل جماعي يعمل بالتنسيق مع البلدية الإسرائيلية.

يعد طرح السؤال المتعلق بما إذا كان ينبغي تعديل أو إنهاء استراتيجية المقاطعة محرماً بالنسبة لكثير من الفلسطينيين. إلا أن مسألة الاستراتيجية الفلسطينية، في القدس وفي غيرها، بحاجة ماسة لإعادة النظر، وإلى أن يتم طرح القضايا الصعبة وغير السارة، فإنها لن تلقى جواباً.

مدير المشروع العربي . الإسرائيلي في مجموعة الأزمات الدولية

القدس العربي، لندن، 2013/2/20

92. كاركاتير :



فلسطين أون لاين، 2013/2/19